

احتراق المباني الحكومية في كازاخستان



مجلة بلاغ الشهرين

اقرأ في هذا العدد الـ ٣٢

لهو المجاهد

الأعشاب المجهولة

فَبُلُوعُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ

حين يكون القرآن منهاج حياة

مسائل متعلقة بأعياد الكفر

مصلحة المبدأ ومبدأ المصلحة

عشر من مجازر بشار بحمص سنة ٢٠١٢

قراءة في حضارة الشيطان ومعركة الفطرة



أنت مسلم

لا

تحتفل بأعياد الكفار



جمادى الآخرة ١٤٤٣ للهجرة - كانون الثاني ٢٠٢٢ للميلاد

٣٢



مجلة شهرية تصدر من قلب إدلب العز شمال سوريا الحبيبة
في أرض الشام المباركة قلب العالم الإسلامي وتقرؤون فيها:

الصفحة

الكاتب

العنوان

2

كلمة التحرير

فَبُلُوغُ الْعَزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ

3

الشيخ محمد سمير

عشر من مجازر بشار بجمص 2012

6

الشيخ أبو شعيب طلحة المسير

مسائل متعلقة بأعياد الكفار

11

الشيخ أبو حمزة الكردي

لهو المجاهد

13

الشيخ رامز أبو المجد الشامي

حين يكون القرآن منهاج حياة

15

أبو جلال الحموي

إدلب في شهر جمادى الأولى 1443هـ

16

أبو محمد الجنوبي

نقطة شاشة

20

د. أبو عبد الله الشامي

حضارة الشيطان ومعركة الفطرة

22

الأستاذ أبو يحيى الشامي

مصلحة المبدأ ومبدأ المصلحة في التعامل مع الثورة

السورية (2)

24

الأستاذ غياث الحلبي

الأعشاب المجهولة

الواحة الأدبية

مشرف التحرير

أبو شعيب طلحة المسير

وكذلك كانت أحداث درعا وبادية حمص وليبيا وأذربيجان.. فرصا ينبغي على أهالي المناطق المحررة بالشمال استغلالها في تحقيق مكاسب للثورة، ولكن عاجز الرأي مضيق لفرصته كما قال الشاعر.

والآن استجدت أحداث دولة كازاخستان التي عُقدت فيها مؤامرات الأستانا سبع عشرة مرة، وغرق الروس في مستنقع جديد من مستنقعات استنزافهم والضغط عليهم، حتى إن القصف على أدلب هدأ فجأة فور اندلاع تلك الأحداث في كازاخستان التي تبعد عن أدلب آلاف الكيلو مترات.

ومع ذلك فلم تظهر بوادر اقتناص لتلك الفرصة المهمة لتمر مر السحاب كما مرت فرص قبلها؛ فتظهر الحقيقة مجددا وهي أن بلوغ العز في نيل الفرص والذل في تضييعها.

* إن من ينتظر أن تنتهي الفرص ثم تأتي له منقادة بغنيمتها الباردة ليأكلها بلا بدل منه ولا تضحية هو عاجز أتبع نفسه هواها وتقى على الله الأماي، فإن (الفرصة تأتي متكررة في ثياب العمل الشاق)، أي لا ينال خيرها سوى من هيا نفسه لاقتناصها وبذل في سبيل ذلك الجهد الكثير، وعندها ينزل التخفيف عليه وينال مبتغاه بأقل مما أعده لذلك.

وإن اقتناص الفرص خاصة العظيمة التي تؤثر على مجريات الأحداث الكبرى لتصب في صالح الحق والعدل لا يكون إلا ل: أصحاب العزائم، من الرجال الأحرار، الثابتين على الحق، الواضعين نصب أعينهم أهدافهم طول المسير، المؤمنين الخير، العاملين الصادقين الصابرين.

أما المرتنون للأعداء والأصدقاء، الإمعات الضعفاء، القنوعون ولو بكأس الذل، اللاهثون خلف مصالحهم الشخصية ولو على حساب مصالح الأمة، الذين استثقلوا طول الطريق وتكاليفه، فإنهم بالأصل أصحاب همم دنية واهتمامات حقيرة لا يبحثون عن طرق نصر الأمة ليروا الفرص فضلا عن أن يستغلوها، وقصارى أمنية أحدهم أن يتشبع بما لم يعط فيسرق أعمال الآخرين لينسبها لنفسه، ويعظم صغائر الأمور فيتباهى بها وكأنه فتح القدس الشريف، فقد أسمعت لو ناديت حيا منهم، ولكن لا حياة لمن تنادي، ولو أن نارا نفخت بها أضواءت ولكنك تنفخ في رماد.

* **فإلى الأخفياء الأتقياء الصادقين الصابرين رغم الأواء: القلة مع الصدق خير وأقرب إلى النصر والتمكين من الكثرة مع الكذب؛ فأعدوا واستعدوا لاغتنام الفرص واقتناصها، فللمجد رجاله الذين لا يكلون ولا يملون مهما كاد الأعداء ومكروا، ولئن فاتت فرصة فلقد بقيت فرص، أسأل الله أن يرزقكم خيرا ويكفيكم الشرور.**



احترق المبنى الحكومية في كازاخستان

لخص البارودي أمثالا وحكما عديدة تحت على اقتناص الفرص والمبادرة للاستفادة منها بقوله:

بَادِرِ الْفُرْصَةَ وَاحْدَرُ فَوْتَهَا

فَبَلُوغُ الْعَزِّ فِي نَيْلِ الْفُرْصِ

ومن تلك الأمثال قولهم:

- بادر الفرصة قبل أن تعود غصّة.
- صيدك لا تُحرمه؛ أي انتهز فرصة الصيد عند إمكانها.
- من عال بعدها فلا اجتر؛ أي من افتقر بعد أن سححت له الفرصة فلا استغنى بعد ذلك.
- الصيف ضيعت اللبن؛ يريدون به كيف تطلب شيئا قد فوته على نفسك وقت إمكانه.
- لا تطلب أثرا بعد عين.
- سر وقمر لك؛ أي اغتنم ضوء القمر ما دام طالعا فسر فيه.
- الحرق المعالجة قبل الإمكان والأناة بعد الفرصة.
- وانتهر الفرصة إما مرّت

فرما طَلَبْتَهَا فَأَعَيْتُ

- وعاجز الرأي مضيق لفرصته

حتى إذا فات أمر عاتب القدرا

* إن الفرص تمر على الثورة السورية وتنتهي الظروف مرة بعد أخرى للخروج من قيود الذل التي تكبل المسير نحو تحقيق الأهداف المشروعة لأهلنا الصابرين الصامدين من نصر الإسلام وتحرير الأرض وفك الأسارى وإعادة النازحين ومحاسبة المجرمين وحفظ ثروات ومقدرات البلد وتصحيح مسيرة التعليم ونشر القيم الفاضلة..

وفي السنتين الأخيرتين كانت جائحة كورونا حدثا عالميا خلط كثيرا من الأوراق الدولية، وغير الموازين العالمية؛ فكانت فرصة استغلها الطالبان في تحقيق مكاسب ميدانية أدت للخروج النهائي للمحتل الأمريكي من أفغانستان، بينما لم تستغلها الثورة السورية في جهادها ضد المحتل الغاشم، فذهبت الفرصة بعد قدومها.



دخول الحي، بل إن قوات الأمن اقتحمت المشفى الميداني في الحي ودمرته تدميرا كاملا، وبلغ عدد الشهداء 337 شهيد، وفاق عدد الجرحى 1300، وهدم 40 منزلا فوق رؤوس قاطنيها، وتطور القصف ليطال أحياء الإنشاءات وبابا عمرو والبياضة وباب الدريب والسباع وجورة الشياح.

2 - ثم كانت سلسلة مجازر أحياء بابا عمرو والخالدية والإنشاءات:

بدأت في 5 / 2 واستمرت بكثافة إلى نهاية الشهر تقريبا، بدأ القصف على حي بابا عمرو واستخدمت راجمات الصواريخ لأول مرة واستمر عدة أيام وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية أن المدفعية وراجمات الصواريخ قصفت الحي بقراية 500 قذيفة في 7 شباط ليصل عدد الشهداء خلال ثلاثة أيام إلى قرابة المائة، ويفوق عدد الجرحى المئات، وفي اليوم التالي استمر القصف كما هو، غير أن النظام أراد أن يكون له قصب السبق في مجزرة غريبة من نوعها فقتل ثمانية عشر طفلا خديجا بعد أن قطع الكهرباء عن المشفى الذي يتواجدون فيه، كما قتل 19 شخصا آخرين من ثلاث عائلات في حي السبيل ذبحا بالسكاكين، وارتفع عدد الجرحى ليلعب 500 وعدد من قتل في هذا اليوم 93.

ولم يكن يوم الخميس 9 / 2 بأمثل من سابقه، بل زاد عليه بمشاركة المروحيات العسكرية للمرة الأولى في القصف على أحياء حمص، واستشهد العديد من الجرحى جراء النزف لعدم القدرة على الوصول إليهم وسحبهم.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن وآله.. وبعد؛

فلا يزال حديثنا مستمرا عن إجرام الطائفة المارقة النصيرية، وسنستعرض في هذا المقال عددا من المجازر التي ارتكبتها بحق العزل والأبرياء والمدنيين في عام 2012، وكما سبق أن ذكرنا فهذه المجازر للتمثيل فقط، وإلا فإن الأعمار تفتى دون استيعاب جرائم ومجازر النصيريين وأشياعهم خلال سني الثورة السورية المباركة.

ولتكن البداية من مدينة الصمود الباسلة مرقد الصحابي الجليل أبي سليمان خالد بن الوليد رضي الله عنه، البداية من مدينة حمص العدية التي أراد النظام وأدها كما فعل في أختها حماة عام 1982، ولذلك اختار النظام الذكرى الثلاثين ليعتدي على مدينة حمص في جمعة أطلق عليها المتظاهرون والنوار اسم "جمعة عدرا حماة" فكانت المجازر:

1 - المجزرة الأولى "مجزرة حي الخالدية":

بدأت المجزرة في الساعة الثامنة مساء يوم 3 شباط 2012م عندما حاصر جيش النظام حي الخالدية بمدينة حمص بالدبابات وقصف منازل المدنيين العزل بمدافع الهاون، ولم يطفى هذا الإجرام الغل والحقد المشتعل في صدور المجرمين فدخلت قوات الأمن الحي وذبحت عائلات بأكملها في المنازل، واستمر القصف ساعتين كاملتين دون توقف حتى فاق عدد القذائف في ليلة المجزرة 300 قذيفة، ومنعت سيارات الإسعاف من

5 - مجزرة الرستن:

في 2 / 3 / 2012 عندما قصف النظام مظاهرة سلمية حاشدة في الرستن، وسبق ذلك مجزرة في 30 / 1 / 2012 عندما دمرت أربعة منازل فاستشهدت أسر بكاملها [مقطع مرئي على الجزيرة بعنوان: شارك سوريا، مجزرة الرستن، ومقطع آخر بعنوان: مجزرة الرستن كاملة من بيت منصور].

6 - مجزرة دير بعلبة:

ارتكبت هذه المجزرة في نيسان 2012 في دير بعلبة في حمص، وهذا نص شهادة أحد الناجين منها كما نقلتها فرانس24، والشاهد يدعى إياد وهو من دير بعلبة: "كنت أسكن شمال دير بعلبة مع والدي وأختي وإخوتي الثلاثة، وقد جاء إلى الحي شخص ذو رتبة عالية في الجيش يوم 8 نيسان / أبريل وأخبرنا أنهم هنا لحمايتنا، وطلب منا أن نلزم بيوتنا، لم نكن نريد المشاكل مع الجيش؛ لذلك انصعنا، وبعد بضع ساعات جاء أفراد قوات الأمن والشبيحة وأخذوا والدي وأختي وأخي الأصغر، ما زلت لا أعلم أين هم اليوم ولا حتى إن كانوا أحياء.

أخذ كل من قوات الأمن والشبيحة شاحنة وطلبوا مني وإخوتي وأولاد عمي وجيراني أن يشحنوا أمتعتهم، وأفرغوا بيوتنا، وجمعونا في الإسطبل، كنا نحو ثلاثين، بعدها بدؤوا يذبحون، قتلوا نحو 12 شخصا، قال أحدهم لزميله: "لن نملك طوال اليوم هنا.. هيا نتخلص من البقية رميا بالرصاص" فأطلقوا النار على الجميع، لحسن حظي الرصاصة التي أصابني في ظهري لم تقتلني، ولأني وقعت أرضا مع من وقعوا فقد تساقطت فوق الجثث وهم ظنوا أي مت، أذكر أنه في اللحظة التي غادر فيها عناصر قوات الأمن الإسطبل سمعت أحدهم يسأل زميله إن كان قد انتهى من "إحراق الآخرين".

وخلال اليومين التاليين رجعت إلى البيت لأشرب بعض الماء وأحاول الاتصال بابن عمي الذي انضم إلى الجيش السوري الحر، كنت دائما أعود إلى الإسطبل خوفا من أن يكون الشبيحة أو قوات الأمن الموجودة في الشوارع المجاورة قد عثروا على مكاني، وأخيرا رد فرد آخر من الجيش السوري الحر، طلبوا مني أن أتسلل

وفي السبت 11 / 2 استشهد 15 شخصا، وفي اليوم الذي يليه 34، أما يوم الثلاثاء فكان القصف فيه أعنف من أي يوم مضى، حتى بلغ معدل سقوط القذائف قذيفة كل دقيقة، واضطر الأهالي إلى استخدام الحمام الزاجل للتواصل داخل الأحياء المحاصرة، واستمر الحال على هذه الوتيرة كثافة القصف، وعشرات الشهداء ومئات الجرحى إلى يوم الخميس 23 / 2 حيث استخدم النظام صواريخ سكود أرض - أرض وعددا من الغازات السامة، وتتابع ذلك إلى 29 / 2 حيث تمكن النظام من دخول الحي بعد أن أحاله إلى شبه ركام.

3 - مجزرة كرم الزيتون:

في 12 / 3 تعرض كرم الزيتون شرق مدينة حمص لقصف مدفعي بالهاون أدى إلى استشهاد 16 شخصا، تلا ذلك دخول مسلحين من الطائفة النصيرية، وفي هذه الأثناء اعتقل جنود النظام عشوائيا عشرات من أفراد أسر سنية مختلفة من الحي وجمعوهم في أحد المباني، واستمر التعذيب ساعتين ثم فصلوا الرجال عن النساء والأطفال وأضرموا النار في بعض الرجال بعد سكب البنزين عليهم وأعدموا بعضا آخر بالرصاص، أما الأطفال فذبحوا أمام أمهاتهم بالسكاكين ثم اغتصبوا النساء وفيهن بعض القاصرات وقتلوهن رميا بالرصاص، ووصل عدد القتلى إلى 144 منهم 28 طفلا و23 امرأة [انظر ويكيديا: هجوم حمص 2012].

4 - مجزرة رام العنز والغجرية:

أثناء القصف الوحشي على بابا عمرو فر كثير للنجاة بأرواحهم، غير أن النظام اعتقل ثمانية وستين منهم، وتسلى الجنود بتعذيبهم، ثم قتلوا جميعا ما بين ذبح بالسكاكين أو رمي بالرصاص، ورميت جثثهم في أراض زراعية بين قريتي رام العنز والغجرية [انظر: ويكيديا مجزرة رام العنز والغجرية، وصحيفة الاتحاد: 136 قتيلا، ومجزرة بالسلاح الأبيض في ريف حمص، مقطع مرئي على أورينت على اليوتيوب، ومذبحة كرم الزيتون وحي الرفاعي في حمص وثائقي جرائم الأسود].

بين البيوت وأن أخترق بساتين الزيتون الموجودة في أطراف المدينة، وقد غادر الجيش السوري الحر حي دير بعلبة قبل بضعة أيام من وصول الجيش النظامي، وكان متمركزاً في مدخل حمص الشمالي عند المزارع، أذعنت وحسب الاتفاق تلقائي جنود الجيش الحر في بساتين الزيتون، نقلوني إلى مستشفى ميداني في الرستن [على بعد 20 كم شمال حمص] حيث تلقيت العلاج، واليوم أنا أحسن، لكن الرصاصة ما زالت في جسمي".

7 - مجزرة البويضة الشرقية في ريف حمص:

كانت في نيسان 2012 وخلفت قرابة ثلاثين ما بين شهيد وجريح معظمهم من النساء والأطفال، فقد استهدف النظام ملجأ يستعمله الأهالي للفرار من قصفه الوحشي، إلا أن إجرامه المتواصل أبي إلا أن يقصف الملجأ ببرميلين متفجرين [المركز الإعلامي السوري، ومقطع مرئي للجزيرة على اليوتيوب بعنوان: مجزرة في البويضة الشرقية بريف حمص].

8 - مجزرة الحولة:

وهي مجزرة فاق إجرامها كل إجرام، وستظل وصمة عار في جبين النظام وحلفائه والساكين عن جرائمه إلى يوم الدين. وقعت هذه المجزرة في أيار 2012 في الحولة في ريف حمص، واستشهد فيها 108 شخص بينهم عدد كبير من الأطفال ذبحوا بالسكاكين والسواطير بقسوة هي أشد من قسوة الحجر، وهناك العديد من مقاطع الفيديو على اليوتيوب تتضمن شهادة ناجين من تلك المجزرة وأهوالها، ولعل الله أن ييسر لي مقالا مفصلا عن أحداثها وتفصيلها.

9 - مجزرة معمل السجاد:

في قرية قطينة في حمص 31 / 5 / 2012 فقد خطف الشبيحة حافلة نقل موظفي معمل السجاد ثم أعدموهم [مقطع فيديو على اليوتيوب بعنوان: مجزرة عمال معمل السجاد في حمص 31 / 5 / 2012، وأحد الشهداء أخرج لا ينطق، وهذا ما لم يعجب النظام فأطلقوا النار في فمه].

10 - مجزرة قلعة الحصن:

في 31 من الشهر السابع؛ حيث ذبحت قوات النظام أسرة الدكتورة الجامعية أحلام خالد عماد عن بكرة أبيها، والدكتورة أحلام مهندسة في كلية الهندسة البتروكيما في جامعة البعث [الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ومقطع مرئي على اليوتيوب بعنوان قلعة الحصن، الصلاة على شهداء مجزرة آل عماد].

ونكتفي بهذا القدر لنكمل في المقال القادم إن شاء الله الحديث عن أشهر المجازر التي ارتكبتها النصيرية في عام 2012 في أرجاء سورية. والحمد لله رب العالمين.

1 - معنى أعياد الكفار:

العيد كما قال ابن منظور في لسان العرب: "ما عاد إليك من الشوق والمرض ونحوه..، والعيد كل يوم فيه جمع، واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه، وقيل: اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه..، قال الأزهري: والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن..، ابن الأعرابي: سمي العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد".

فيؤخذ من ذلك أن العيد لغة يغلب فيه "اجتماع للناس" "بوقت مخصص متكرر" على "فرح أو حزن". ويمكن تعريف أعياد الكفار بأنها "المواسم المتكررة التي خصها قوم من الكفار بالاجتماع لتجديد معاني فرحهم أو حزنهم"، مثل أعياد: ميلاد المسيح عليه السلام، والنيروز، وشم النسيم، والحب، واليوم الوطني لدولهم..

2 - الضلالات الموجودة في أعياد الكفار:

أعياد الكفار هي تعبير ديني واجتماعي عن دين وأخلاق هؤلاء الكفار، فلا يخلو عيد من أعيادهم من اجتماع كثير من الضلالات فيه؛ ومنها:

أ - العقائد الكافرة: فغالب أعياد الكفار مبنية على عقائد كفرية كاعتقاد النصارى في احتفالهم بعيد مولد عيسى عليه السلام بأنه مولد ابن الرب المخلص للبشرية من خطيئة آدم الذي صلبه وقتله اليهود، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً، وعيد النيروز يرجع أصله إلى الزرادشتية وهي ديانة من ديانات الجوس الفرس تقدر عناصر الطبيعة كالشمس والنار، ولذلك فهم يحتفلون بالنيروز عند اعتدال الشمس في الربيع.

ب - الطقوس الشركية والمنحرفة: لكل عيد أعمال وممارسات تتعلق به؛ وكثير من أعياد الكفار لها طقوس شركية أو أعمال متعلقة بأديانهم الباطلة؛ مثل تصدير النصارى لشخصية بابا نويل فيما يسمونه أعياد الميلاد، وما يسمونه القديس فالنتين في عيد الحب، وتلوين البيض وأكل السمك في شم النسيم كعلامة على فطر النصارى من صومهم عن أكل الحيوان ومشتقاته..



أنت مسلم
لا
تحتفل بأعياد الكفار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.. وبعد؛

فإن غربة المسلم تزداد زمن الضعف ووقت الهزيمة العسكرية أمام قوى الكفر والطغيان، وتتمثل تلك الغربة في أمور كثيرة منها انتشار المنكر واستحلال المحرمات ومحاربة الثوابت..، فتزداد لذلك أهمية التنبيه والتذكير بالحق نفيًا لتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين.

ومما تتكرر الحاجة للتنبيه عليه في زمننا هذا موقف المسلم من أعياد الكفار والمسائل والأحكام المتعلقة بذلك؛ حيث أدى غزو الكفار لكثير من مجتمعاتنا ثقافياً واجتماعياً وعسكرياً إلى فشو الخطأ والخلل والضلال في التعامل مع أعياد الكفار؛ لذا كان هذا التنبيه والتذكير لأهمية الأمر وخطورته، مع نقل لبعض نصوص علماء من المذاهب الأربعة تأكيداً على عظم القضية، كما يلي:

ج - الفحش: حيث تقوم كثير من أعياد الكفار على شرب الخمر وممارسة الفواحش والانحلال الخلقي والسعار البهيمي، فهي عندهم مواسم للتفطت التام من بقايا المروءة والأخلاق.

د - الاعتزاز بالباطل: فالكفار يجعلون من أعيادهم فرصة لظهور المنكر والعلو على الناس والافتخار بأباطيلهم ودياناتهم ودولهم وتاريخهم وعاداتهم..، حتى أثر ذلك على كثير من المجتمعات وأصبح المعتز بإسلامه غير المبالي بأعياد الكفار مستهجنًا عند بعض الناس.

ج - العمل على منع ظهور شعائرها في المجتمع المسلم: أعياد الكفار من المنكر الذي لا يجوز ظهوره في مجتمع المسلمين، وعلى من أقام في بلاد المسلمين من الكافرين مراعاة حرمت الإسلام فلا يظهر فيها شعائر كفرهم ودينهم، بل يتخفون بها في دورهم ومعابدهم، وهذا المنع هو من ظهور الإسلام على ملل الكفر، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)، وقال صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

وقد نقل ابن القيم الشروط العمرية في كتاب أحكام أهل الذمة وقال عنها: "شهرة هذه الشروط تغني عن إسنادها، فإن الأئمة تلقوها بالقبول وذكرها في كتبهم واحتجوا بها، ولم يزل ذكر الشروط العمرية على ألسنتهم وفي كتبهم، وقد أنفذها بعده الخلفاء وعملوا بموجبها"، وفيها أن أهل الكتاب أقرروا في جزيتهم بقولهم: "ألا نضرب بنواقيسنا إلا ضرباً خفياً في جوف كنانسنا، ولا نظهر عليها صليباً، ولا ترفع أصواتنا في الصلاة ولا القراءة في كنانسنا فيما يحضره المسلمون، وألا نخرج صليباً ولا كتاباً في سوق المسلمين، وألا نخرج باعوثاً - قال: والباعوث يجتمعون كما يخرج المسلمون يوم الأضحى والفطر - ولا شعانين، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا، ولا نظهر النيران معهم في أسواق المسلمين"، فالواجب ألا تقام أعياد الكفار في ديار الإسلام بالأماكن العامة، وينكر ما ظهر من ذلك حسب فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروف في مظانه.

4 - خطورة المشاركة في أعياد الكفار:

كما زين الشيطان للكفار أعيادهم وصددهم عن السبيل المستقيم، فإنه يزين لبعض المسلمين تلك الأعياد ليصيبهم من شؤمها

ج - الفحش: حيث تقوم كثير من أعياد الكفار على شرب الخمر وممارسة الفواحش والانحلال الخلقي والسعار البهيمي، فهي عندهم مواسم للتفطت التام من بقايا المروءة والأخلاق.

د - الاعتزاز بالباطل: فالكفار يجعلون من أعيادهم فرصة لظهور المنكر والعلو على الناس والافتخار بأباطيلهم ودياناتهم ودولهم وتاريخهم وعاداتهم..، حتى أثر ذلك على كثير من المجتمعات وأصبح المعتز بإسلامه غير المبالي بأعياد الكفار مستهجنًا عند بعض الناس.

3 - موقف المسلم من أعياد الكفار:

الدنيا معركة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، يكيد فيها الكفار كيدا ويمكرون مكرًا كبارًا وينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ويودون عنتنا ولا يرقبون فينا إلا ولا ذمة؛ فهم أعداء نجس سفهاء، ودين المسلم هو أعلى ما يملكه في هذه الحياة وفي تلك المعركة، فهم يعملون على إضلاله وإغوائه لينحط معهم في درك الشرك والشقاء، وهو يعتز بدينه ويدافع عن عقيدته ويزن بالإيمان والتوحيد كل ما يعتريه في مسيرته في الحياة الدنيا، ومن هذا المنطلق العقدي الواضح يكون موقفه من أعياد الكفار كما يلي:

أ - بغض أعياد الكفار: فأعياد الكفار عبادات شيطانية تجب البراءة منها وبغضها وعداوتها، كما قال تعالى: (وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ)، وكما أخبر سبحانه عن قول إبراهيم الخليل ومن معه لقومهم: (إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ).

ب - اعتزال أعياد الكفار: فأماكن إقامة تلك الأعياد هي أماكن إقامة المنكر وفعل السوء، والمسلم مأمور باعتزال تلك الأماكن وعدم الجلوس فيها، كما قال إبراهيم الخليل: (وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا

وقال الخطاب الرعيني المالكي في مواهب الجليل نقلا عن البلقيني: "سئل عن مسلم قال لذمي في عيد من أعيادهم: عيد مبارك عليك. هل يكفر أم لا؟ فأجاب: إن قاله المسلم للذمي على قصد تعظيم دينهم وعيادهم فإنه يكفر، وإن لم يقصد ذلك وإنما جرى ذلك على لسانه فلا يكفر لما قاله من غير قصد".

ومن التهنة التهادي معهم في أعيادهم تلك فهو في الأعياد تهنة وزيادة، نقل الونشريسي في المعيار المعرب عن علماء المالكية كيجي الليثي وسحنون قولهم: "لا تجوز الهدايا في الميلاذ من نصراني ولا من مسلم، ولا إجابة الدعوة فيه".

ب - حضور أعياد الكفار والاحتفال بها: وهذا تشبه بأهل الكفر، وتعاون على الإثم والعدوان، ومشاركة في الضلال والعصيان، وقد قال تعالى: (وَلَا تَتَّبِعِ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)، وقال سبحانه: (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَّبِعُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا)، وقال جل وعلا: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) ومن أعظم الزور تلك الأعياد القائمة على الشرك بالله جل وعلا والفسوق عن أمره، قال الواحدي في تفسيره: "معنى {الزُّور} هاهنا: الشرك بالله في قول أكثر المفسرين؛ وهو قول ابن عباس في رواية عطاء، ومقاتل، والضحاك. ونحو هذا قول من فسر: {الزُّور} بأعياد المشركين، وهو قول الضحاك، فيما روى عنه حسين بن عقيل، وقول مجاهد، فيما روى عنه يحيى بن اليمان. ونحو هذا قال ابن سيرين؛ هو: الشعانين. قال أبو إسحاق: الذي جاء في الزور أنه الشرك جامع لأعياد النصراني وغيرها".

وقال جل وعلا: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) فالفرح إنما يكون بأعياد المسلمين التي تفضل الله بها عليهم لا بأعياد الكافرين، قال صلى الله عليه وسلم: «إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا» متفق عليه. ولقد «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يومان يلعبون فيهما، فقال: ما هذان اليومان؟، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما: يوم

وشروها ما يبعدهم عن الصراط المستقيم ليتبعوا سنن المغضوب عليهم والضالين، فعلى المسلم الحذر من إضلال الشيطان وإغوائه وتزيينه لتلك الأعياد الجاهلية الباطلة التي أبطلها الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم: «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه» رواه البخاري، وقال صلى الله عليه وسلم: «ألاكل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع» رواه مسلم، ومن أخطر صور المشاركة في تلك الأعياد:

أ - التهنة بأعياد الكفار: الأصل في التهنة أنها دعاء للشخص بالبركة فيما أصابه من خير أو نعمة، قال ابن حجر في رسالته عن التهنة: "يستدل لعموم التهنة لما يحدث من النعم أو يندفع من النقم سجود الشكر لمن يقول به وهو الجمهور"، وجاء في المعجم الاشتقاقي: "التهنة بالولاية والأمر خلاف التعزية؛ إذ هي دعاء أو تمنن بأن ما دخل حوزته من خير - يطيب له فلا يعسر ولا يشقيه".

فمن البدهي أن التهنة تكون على الخير والنعم لا على الشرور والنقم؛ ولذا تكثر تهاني المسلمين في الأعياد الإسلامية وعند الزواج والولادة والنجاح..، أما أعياد الكفار فهي شرور وضلال وكفر وفسوق وعصيان، فكيف يهنئهم المسلم على ذلك ويشجعهم على الاحتفال بها؟!.

وقد نقل ابن القيم في كتابه أحكام أهل الذمة الاتفاق على حرمة تهنتهم بأعيادهم، فقال: "وأما التهنة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق؛ مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنا بهذا العيد، ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثما عند الله وأشد مقتا من التهنة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه. وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك، ولا يدري قبح ما فعل، فمن هنا عبدا بمعضية أو بدعة أو كفر فقد تعرض لمقت الله وسخطه".

الله عليه وسلم: «هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد؟» قالوا: لا، قال: «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟»، قالوا: لا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوف بندرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم» رواه أبو داود.

قال ابن تيمية: "أهل الذمة من أهل الكتاب لا يظهرون أعيادهم في دار الإسلام، فإذا كان المسلمون قد اتفقوا على منعهم من إظهارها، فكيف يسوغ للمسلمين فعلها؟ أو ليس فعل المسلم لها أشد من فعل الكافر لها..؟ إن الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر، والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض شعب الكفر، بل الأعياد هي من أخص ما تتميز به الشرائع، ومن أظهر ما لها من الشعائر، فالموافقة فيها موافقة في أخص شرائع الكفر وأظهر شعائره".

– وقد كتب الذهبي رسالة في الإنكار على من تشبه بالكفار في أعيادهم اسمها تشبيه الخميس بأهل الخميس، جاء فيها: "كيف يسوغ لمسلم إظهار شعائرتهم الملعون من خضاب الأولاد، وصبغ البيض..، قال العلماء: ومن موالاتهم التشبه بهم، وإظهار أعيادهم، وهم مأمورون بإخفائها في بلاد المسلمين، فإذا فعلها المسلم معهم فقد أعانهم على إظهارها، وهذا منكرٌ وبدعةٌ في دين الإسلام، ولا يفعل ذلك إلا كل قليل الدين والإيمان..، وأي منكر أعظم من مشاركة اليهود والنصارى في أعيادهم ومواسمهم، ويصنع كما يصنعون من خبز الأقراص، وشراء البخور، وخضاب النساء والأولاد، وصبغ البيض، وتجديد الكسوة، والخروج إلى ظاهر البلد بزّي التبهرج وشطوط الأنهار..، فإن في هذا إحياء لدين الصليب، وإحداث عيد، ومشاركة المشاركين، وتشبهًا بالضالين".

– وسئل ابن رشد المالكي كما في مسأله: "هل يحل عمل شيء من هذه الملاعب التي تصنع في النيروز من الزفافات والكمادين وما يشبهها، وهل ثمنها حلال لصانعيها أم لا؟ فأجاب على ذلك بأن قال: لا يحل عمل شيء من هذه الصور، ولا يجوز بيعها، ولا التجارة بها، والواجب أن يمنعوا من ذلك".

الأضحى ويوم الفطر» رواه أبو داود، قال المظهري الحنفي في شرح المصايح: "يعني: اتركوا هذين اليومين، يعني: النيروز والمهرجان، وخذوا واقبلوا بدتھما يوم الأضحى ويوم الفطر، وهذا يدل على أن تعظيم يوم النيروز والمهرجان وغيرهما مما لم يأمر الشارح به لا يجوز".

– وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدخول إلى مساكن الظالمين الهالكين إلا باكين فكيف بالدخول إلى أعياد الكفار المجرمين؟!، قال صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، لا يصيبكم ما أصابهم» متفق عليه.

– وقد أورد البيهقي في سننه عددا من الآثار عن الصحابة في النهي عن الدخول على الكفار في أعيادهم، منها قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لا تعلموا رطانة الأعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم"، وقوله: "اجتنبوا أعداء الله في عيدهم"، وقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: "من بنى ببلاد الأعاجم وصنع نيروزهم ومهراجتهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك حشر معهم يوم القيامة".

– ومن تأمل شريعة الإسلام علم كيف حرصت على مخالفة الكفار وعدم مشابھتهم في عامة الشؤون حتى من غير قصد التشبه؛ كالنهي عن الصلاة وقت طلوع الشمس لسجود الكفار لها، والأمر بتوفير اللحى وإحفاء الشوارب مخالفة للمشركين، وصيام التاسع مع عاشوراء مخالفة لليهود، والنهي عن اشتمال الثوب كاشتمال اليهود..، وغير ذلك كثير.

بل لقد ورد النهي عن الوفاء بالنذر بمكان كان فيه عيد من أعياد الجاهلية، فقد "نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحر إبلا ببوانة، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني نذرت أن أحر إبلا ببوانة، فقال النبي صلى

بعده نفيا للشبهة، ولو شرى فيه ما لم يشتره قبل إن أراد تعظيمه كفر، وإن أراد الأكل كالشرب والتنعيم لا يكفر".

5 - تنبيهات:

أ - يختلط عند بعض الناس البر والقسط لمن لم يقاتلنا في الدين ولم يخرجنا من ديارنا مع المداهنة في العقيدة والتنازل عن الثواب؛ فالبر والصلة والمكافأة بالمعروف والعدل شيء غير الإقرار على الكفر والضلالة والمشاركة فيهما والفرح بهما فتلك أمور من الموالاة المحرمة والمداهنة في الدين المذمومة.

ب - الغالب على أعياد الكفار أنها أعياد ذات صبغة دينية كعيد ميلاد المسيح عليه السلام، وقد توجد أعياد ذات صبغة دينية وقومية ككثير من أعيادهم الوطنية والقومية التي يفتخرون فيها بانتصار دولهم ودينهم وعظمائهم، وقد توجد عندهم أعياد اجتماعية كعيد الأم وعيد الزواج وأعياد الميولاد الشخصية، وكلها لا تخلو من منكرات ولكنها دركات متفاوتة؛ فكلما ارتبط عيدهم بدينهم وكفرهم كان أشنع، وكانت عداوته والبراءة منه أوجب، والمشاركة فيه أضل.

ج - من الجهل الخلط بين تهنئة الكفار بأعيادهم والتي تتابع العلماء على التحذير منها والنهي عنها وبيان خطورتها، وبين مسألة أخرى بعيدة عنها اختلف فيها الفقهاء وهي حديث بعضهم عن تهنئة بعض الكفار غير الحربيين بكلمات لا محذور فيها في مناسباتهم السعيدة الجائزة "وليس بأعيادهم" كزواج أحدهم وقدم مولود له تأليفا لقلوبهم، فالفرق بين المسألتين كبير.

د - في زمن تسلط الأعداء وانتشار الغربة وكثرة الجهل، فإن الغالب على من يقع في محظورات تتعلق بتلك الأعياد من المسلمين أنه يقع فيها عن جهل وغفلة عن حقائقها لا عن معاندة للشرع وتنكب عن الطريق، فالواجب توعية المسلمين لخطورة أعياد الكفار على الدين والأخلاق، عسى الله أن يجعل في ذلك دحرا للكفر وقمعا لشعائره. والحمد لله رب العالمين.

- وقال ابن الحاج المالكي في المدخل: "وقد جمع هؤلاء بين التشبه بهم فيما ذكر والإعانة لهم على كفرهم فيزدادون به طغيانا؛ إذ إنهم إذا رأوا المسلمين يوافقونهم أو يساعدونهم أو هما معا، كان ذلك سببا لغبطتهم بدينهم ويظنون أنهم على حق...، فعلهم في يوم النيروز فإنهم فيه منهتكون؛ لأنهم نزعوا فيه ثيابهم وخلعوا فيه جلباب الحياء عنهم فتجد بعضهم عريانا عدا المنزر وآخر عليه خلقة أو قميص رفيع للمحتشم أو المحتشمة منهم فإذا أتى عليه الماء صار كأنه عريانا.. فما أقبح هذا وأشنعه عند من يعتقد الإسلام ويدين به كائنا ما كان، فمن كان باكيا فليبك على غربة الإسلام وغربة أهله ودثور أكثر معاملة".

وقال الدردير المالكي في الشرح الكبير: "اللعب في يوم النيروز وهو أول يوم من السنة القبطية مانع من قبول الشهادة، وهو من فعل الجاهلية والنصارى، ويقع في بعض البلاد من رعاي الناس".
وقال الجمل الشافعي في شرح المنهج: "يعزر من وافق الكفار في أعيادهم".

ج - تعظيم أعياد الكفار: أخطر أنواع المشاركة في أعياد الكفار ما يكون تعظيما لها، والتهنئة بتلك الأعياد وحضورها والاحتفال بها لا تخلو من نوع تعظيم، والتعظيم يتفاوت، فمنه ما يكون تعظيما للهو واللعب، ومنه ما يكون تعظيما لدينهم وعاداتهم، ومنه ما يكون تعظيما لدينهم وافتتاننا بسبيلهم، فالحذر الحذر فإن الشر يهدي للشرور، قال تعالى: (الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْتَهُمْ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا).

قال علاء الدين الحصكفي الحنفي في الدر المختار: "الإعطاء باسم النيروز والمهرجان لا يجوز، أي الهدايا باسم هذين اليومين حرام، وإن قصد تعظيمه كما يعظمه المشركون يكفر، قال أبو حفص الكبير: لو أن رجلا عبد الله خمسين سنة ثم أهدى لمشرك يوم النيروز بيضة يريد تعظيم اليوم فقد كفر وحبط عمله. اهـ، ولو أهدى لمسلم ولم يرد تعظيم اليوم بل جرى على عادة الناس لا يكفر، وينبغي أن يفعله قبله أو

بالأزواج والأولاد، فبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة الإسلام المعتدل بين العبادة والنفاق وبين اللهو ومراعاة حق النفس والأهل والولد بقوله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرّات.



وقد أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه بقوله: «صدق سلمان» عندما طلب سلمان من أبي الدرداء رضي الله عنهما أن يؤدي حق زوجته ويروح عن نفسه، فعن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين أبي الدرداء، فرار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء مُتبدّلة، فقالت: ما شأنك مُتبدّلة؟ قالت: إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا، قال: فلما جاء أبو الدرداء قرب إليه طعاماً، فقال: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قال: ما أنا بأكل حتى تأكل، قال: فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم، فقال له سلمان: تم، فنام، ثم ذهب يقوم، فقال له: تم، فنام، فلما كان عند الصبح، قال له سلمان: قم الآن، فقاما فصليا، فقال: إن لنفسك عليك حقا، ولربك عليك حقا، ولضيفك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك، فقال له: صدق سلمان».

إن لهو المجاهد بنية الإعداد في سبيل الله عز وجل هو هو يوجب عليه، ويدخل ضمن قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَبْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ).

* وللهو المباح أنواع وألعاب رخصها الإسلام، ومنها:

– اللهو بالسهام:

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ» رواه مسلم، وفيه: الندب إلى الرمي والتمرن عليه وإتقانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد؛

فرض الله تبارك وتعالى الجهاد على عباده المؤمنين؛ ليتخذ منهم شهداء وليعلم الصادقين والصابرين ويمحص المؤمنين ويمحق الكافرين، قال تعالى: (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ).

وهذا الجهاد يحتاج رجالاً كالجبال الراسيات تصبر وتصابر وترابط وتحمل الأواء والشدة ومشقة الطريق، قال تعالى: (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

إلا أنه رغم هذه المشقة والتعب والنصب في هذه العبادة، فقد رخص الله جل وعلا لعباده المؤمنين والمجاهدين في اللهو واللعب والمرح والفرح والترويح عن النفوس، حتى لا تمل النفس وتتكاسل، أو تتبعد عن هذه العبادة العظيمة الجليلة عند حصول التعب والنصب وعند الشدائد، فعن عائشة رضي الله عنها أنها لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى رَفْنِ الْحَبْشَةِ (رقص الأحباش وهم يتلاعبون) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَتَعْلَمَ يَهُودُ أَنْ فِي دِينِنَا فُسْحَةٌ، إِنْ أُرْسِلَتْ بِجَنَافِيَةِ سَمْحَةٍ» رواه أحمد

وقد أتى حنظلة رضي الله عنه يشكو لرسول الله صلى الله عليه وسلم من النفاق؛ وهو في حسبانته اللهو واللعب والانشغال

– سباق الخيل والإبل:

الأرض أحد قبلك، وما كان أحد أبغض إلي منك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورد عليه غنمه» قال الألباني: رواه أبو بكر الشافعي بإسناد جيد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلِ أَوْ حُفِّ أَوْ حَافِرٍ» رواه الترمذي وأبو داود والنسائي، وعن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفيا، وأمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها» متفق عليه.

* ضوابط اللهو في الجهاد:

الاعتدال في كل الأمور هو سمة الصالحين، فالجهاد عندما يلهو فإنه ينضب بالآداب الشرعية؛ فلا يلهو إلا:

- بما أجاز الشرع للهو به.
- وبما لا يؤدي للمنكرات ولا لفساد ذات البين.
- ولا يفضي إلى الغفلة والانشغال الكبير عن الطاعة.
- وقد ذم الله جل وعلا ذما شديدا من أغواهم الشيطان فشغلوا أوقاتهم في الجهاد بالاستهزاء بالدين لعبا وهوا، فقال جل وعلا: (وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبُ طَائِفَةٌ بَاتَهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ).

أخيرا:

على قدر الجهاد والتضحية والتعب والتقديم للجهاد في سبيل الله تعالى، يرفع الله المقام ويخفف الهم والغم والحزن ويفرح المرء ويسليه، رغم البعد عن الأهل والولد، وقلة المال، وهجرة الأرض والديار، وفقد الأخ والصاحب الخليل، وشدة الجهاد وقسوته وأهواله، فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، إِنَّهُ لَيَنْجِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ» رواه أحمد.

لذا فلنحرص أشد الحرص على التزام طريق الجهاد، طريق العزة والشرف والرفعة والجنان، ولنحرص على التزود من الطاعات والعبادات من صلاة وصيام وحج وصدقة وصلة رحم وقراءة قرآن، مع التزود بالمعروف من الدنيا بما يعين النفس على المسير؛ ففي ذلك الراحة النفسية الحقيقية للمؤمن الحق الذي يتغنى الخير من الله، عسى الله أن يمن علينا برحمة من عنده لا نشقى بعدها أبداً..
والحمد لله رب العالمين.

– الرماية:

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: «مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارموا بني إسماعيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَمِيًّا، ارموا، وأنا مع بني فلان، قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لكم لا ترمون؟، قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: ارموا فأنا معكم كلكم» رواه البخاري، وتشمل الرماية التعلم على جميع أسلحة الرمي على اختلاف أنواعها كالسهام والرمح والقنابل والمسدسات والبنادق والرشاشات والدبابات والمدفعية والصواريخ القريبة والبعيدة المدى.

– لعب الأحباش:

ولتعلم حقيقة مراعاة حاجة النفس للهو واللعب خاصة عند الفتیان والفتيات، حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إسعاد عائشة رضي الله عنها؛ فوقف يسترها بردائه مدة من الزمن حتى ترى الأحباش وهم يلعبون، قالت رضي الله عنها: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية، فاقدروا قدر الجارية العربية الحديثة السن».
متفق عليه.

– المصارعة:

وقد ورد «أن يزيد بن زكاة صارع النبي صلى الله عليه وسلم، فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات؛ كل مرة على مائة من الغنم، فلما كان في الثالثة قال: يا محمد! ما وضع ظهري إلى

* عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران) متفق عليه.

* عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا حسد إلا في اثنتين؛ رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له، فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) متفق عليه.

* عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يجيء القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حلّه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارق، ويزاد بكل آية حسنة) رواه الترمذي.

– حال السلف مع القرآن:

إِنَّ الرِّفْعَةَ وَالْعِزَّةَ الَّتِي نَالَهَا السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَذَلَّتْ لَهُمْ رِقَابُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، إِنَّمَا كَانَتْ بِسَبَبِ تَمَسُّكِهِمُ الْحَقِيقِيِّ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى:

* قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (إن هذا القرآن مآدبة الله، فتعلموا من مآدبته ما استطعتم، إنَّ هذا القرآن هو حبلُ الله الذي أمرَ به، وهو النور المبين، والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به)، وعنه رضي الله عنه قال: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَنْظُرْ: فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ).

* ويقولُ ابن عباس رضي الله عنهما: (صَمِنَ اللَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَضِلُّ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَشْقَى فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: (فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى) [طه : 123]).



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

قال الله تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (121) سورة البقرة.

وقال الله سبحانه وتعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (9) سورة الحجر.

وقال الله جل جلاله: (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (21) سورة الحشر.

* عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (أبشروا وأبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً) رواه ابن حبان في صحيحه.

* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: (أيهم أكثر أخذاً للقرآن، فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد) متفق عليه.

* كم نسخة من القرآن الكريم عندك؟! *

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن القرآن مكتوباً ومجموعاً كما نراه اليوم، لكنه جُمع في عهد الصديق رضي الله عنه بعد مشورة الصحابة الكرام، كانت هناك نسخة واحدة من القرآن الكريم في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبقيت هذه النسخة نفسها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كانت موجودة عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين، وفي زمن الفاروق عمر رضي الله عنه أكرم الله المسلمين بفتح أعظم دولتين في العالم (فارس والروم) يعني بمثابة روسيا وأمريكا اليوم. بنسخة واحدة من كتاب الله استطاعوا أن يفتحوا أعظم دولتين، فكم نحتاج من النسخ اليوم لنخرج أكبر دولتين من أرضنا، لا لفتحهما بل لنحرر أرضنا منهما، إن نظرنا للقرآن الكريم مغيرة تماماً لنظرة صدر هذه الأمة، أولئك جعلوه مناهج حياة مهيمنا على الدين كله وسلطانا على كل الكتب السماوية السابقة، أما اليوم فلم يكتف بعض الناس بمساواته مع كتب وتشريعات وضعها البشر فحسب بل جعلوه أمراً ثانوياً وقدموا عليه غيره، نحتاج إلى نسخة واحدة تغسل قلوبنا وتعلقنا بالله وبكتابه كما كان حال سلفنا، وصدق الله القائل: (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا).

وبالجملمة -أيها الغيرون-: "فلقد كان القرآن هو محور حياة السلف، ومادة حياة قلوبهم، يحرصون عليه أكثر من حرصهم على تحصيل الطعام والشراب والراحة، ولم لا! وهم يدركون بأن الحياة الحقيقية هي حياة القلب".

فإن أردنا ذوق حلاوة القرآن كما ذاقوها، فلننسر على طريقتهم، التي أشرنا إلى بعضها.

اللهم كما مننت على من شئت من عبادك بلذة مناجاتك بتلاوة كتابك، فامنن علينا بمنك وكرمك، واجعلنا من أهل القرآن، الذين هم أهلك وخاصتك، اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا، واجعله اللهم حجة لنا ولا تجعله حجة علينا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

* وكل حرف من كتاب الله بحسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء، وكان بعض السلف يجتم القرآن كل شهرين مرة، وبعضهم كل شهر مرة، وبعضهم كل عشرة أيام مرة، وآخرون في كل سبعة أيام مرة.

* وقال الإمام البخاري رحمه الله عن قوله تعالى: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ): (لا يجذ طعمه وتفعه إلا من آمن بالقرآن، ولا يحمله بحقه إلا الموقن).

* أهل القرآن هم العاملون به: قال ابن عمر رضي الله عنهما: (كان الفاضل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها، ورزقوا العمل بالقرآن، وإن آخر هذه الأمة يرزقون القرآن منهم الصبي والأعمى، ولا يرزقون العمل به).

* قال الحسن البصري رحمه الله: (إن هذا القرآن قرأه عبداً وصيباناً لم يأخذه من أوله، ولا علم لهم بتأويله، إن أحق الناس بهذا القرآن من ربي في عمله، قال الله في كتابه: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) [ص : 29] وإنما تدبر آياته أتباعه بعمله، أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده! حتى إن أحدهم ليقول: قد قرأت القرآن كله فما أسقط منه حرفاً؛ وقد والله أسقطه كله! ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل! حتى إن أحدهم ليقول: إني لأقرأ السورة في نفس واحد، والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة! متى كانت القراء تقول مثل هذا؟ لا أكثر الله في الناس مثل هؤلاء).

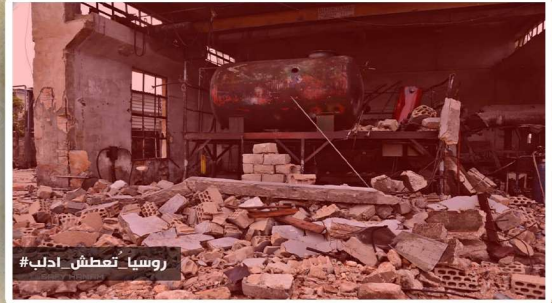
* ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذا الناس ينامون، وبنهاره إذا الناس يفطرون، وبجزئه إذا الناس يفرحون، وببكاؤه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يحوضون، وبخشوعه إذا الناس يجتالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون مستكيناً لئنا، ولا ينبغي له أن يكون جافياً ولا ماريماً ولا صياحاً ولا صخاباً ولا حديداً).

مخالفات مروية، وعاد أحدهم بعد الوصول لمناطق المعارضة تهريبا لمناطق سيطرة النصيرية!؛ ليتأكد أن الهدف من هذه التمثيلية الدولية هو تلميع النظام النصيري وإظهاره بمظهر المتعاون في مجال الإفراج عن المعتقلين.

* وفي تمثيلية دولية مشابحة أطرافها كالعادة النظام النصيري وفتة محسوبة على المعارضة ويحركها الروس والأترك، دخلت قافلة مساعدات أممية من مناطق سيطرة عصابات الأسد إلى المناطق المحررة عبر معبر تعاون في فتحة النظام النصيري وقيادة هيئة تحرير الشام من سراقب إلى ترنبه بريف إدلب، وهي القافلة التي طلب الروس من الأمم المتحدة العمل على إدخالها عبر الجبهات ليؤكد لهم أن الجبهات صالحة وآمنة لدخول موظفي الأمم المتحدة ولا مخاطر ولا معارك فيها، وأنها الأصل الذي ينبغي العودة له ومنع دخول المساعدات الأممية من معبر باب الهوى، والروس بهذا الإدخال وعدم تعرض القافلة لمخاطر يربحون ورقة ضغط قوية في اجتماع مجلس الأمن المقرر هذه الأيام للنظر في آلية دخول المساعدات الأممية هل تظل تدخل من تركيا إلى معبر باب الهوى، أم تتحول لتدخل من مناطق سيطرة النصيرية فتكسب تلك المناطق كميات إضافية من المواد الإغاثية إضافة إلى جعل هذا التحويل ذريعة لإدخال مشاريع إعادة الإعمار التي تصب معظمها في خزينة النظام النصيري، أم يزاوج بين الأمرين.

* وفي الجانب الاقتصادي لا زالت إدلب تتأثر بالتذبذب الكبير الذي يحصل لليرة التركية التي انخفضت في هذا الشهر إلى 18 ليرة مقابل الدولار، ثم ارتفعت إلى 11 ليرة مقابل الدولار ثم إلى 14 ليرة، فارتفعت أسعار الكهرباء إضافة إلى الغلاء المستمر من شهرين، مع الزيادة المتكررة للمصاريف في فصل الشتاء.

* وفي جانب آخر لا زال كثير من المجاهدين والثوار أسرى في سجون الهيئة يتعرضون لأصناف التعذيب، وقد قام أحد المهتمين وهو أبو العلاء الشامي "عمل كمسؤول للتواصل في جبهة النصرة" بتوثيق أساليب التعذيب في سجون الجولاني فعد منها قرابة عشرين أسلوبا، ونشر نبذة عن تلك الأساليب في قناته على التليجرام، منها: التعذيب بالشبح، وبالكرسي الكهربائي، وبقلع الأظافر وكسر الأصابع والعظام، وبالتقييد بالعقربة، وباللكم والركل والدوس على الرأس، وببساط الريح، وبالتابوت.. وغير ذلك من الأساليب.



شهد هذا الشهر انخفاضا في وتيرة قصف العدو لإدلب ثم ارتفاعا ثم انخفاضا ثم ارتفاعا؛ فقد انخفضت وتيرة القصف قبل اجتماع أستانا 17 في منتصف الشهر، ثم ازدادت وتيرة القصف بعد الاجتماع، مع تعمد لاستهداف منشآت اقتصادية وخدمية مثل المداجن ومحطات المياه مما تسبب في خسائر اقتصادية وتوقف ضخ الماء عن مدينة إدلب بضعة أيام، ثم انخفضت وتيرة القصف مع قيام الثورة في كازاخستان وانشغال الروس بقمع الشعب هناك إضافة إلى التوتر القائم في أوكرانيا، ثم عادت وتيرة القصف للارتفاع مرة أخرى خاصة في ليلة دخول السنة الميلادية الجديدة، وكان النصاري الروس يحتفلون بأعيادهم بقصف المدن والقرى، مما يؤكد أن الوضع في إدلب يتأثر كثيرا بالأجواء الدولية.

* وبخصوص مؤتمر أستانا 17 الذي انعقد في هذا الشهر فلم تظهر للعلن النتائج الحقيقية لما جرى فيه من مؤامرات، واكتفى المشتركون بترداد جمل مكررة من قبيل: سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها واستمرار التعاون في محاربة الإرهاب..، إلا أن القصف الذي أعقب الاجتماع يدل على وجود نية للتصعيد الميداني تنتظر ظرفا دوليا ما.

* وفي سياق متصل بالمؤامرات الدولية جرى بإشراف الأمم المتحدة تبادل أسرى في معبر أبو الزندين بمنطقة درع الفرات تم فيه إطلاق سراح خمسة أسرى للعدو النصيري وحلفائه الإيرانيين مقابل خمسة أسرى تسلمتهم الفصائل المعارضة، لتكون المفاجأة أن الأسرى الذين تحرروا من سجون النصيرية هم في الجمل مساجين مدنيون لا علاقة لهم بالثورة، بعضهم دخل السجن في

رسالة مثبتة
تخيّلوا معي يأتي الخبر الآن فوراً مباشرة ... إلى سيد الخل ...

د. عبدالله المحيضي () #الخنق

صحيح أن الإسلام يمر في أشد مراحل حربه وتكالب أعدائه لكنه في الوقت ذاته يعيش أوج مراحل انتشاره واتساع نفوذه فما من بلدة في العالم إلا وتجد فيها مسجداً وما من مدينة في العالم إلا وتجد فيها مسلماً وهذا لم يحدث على مر القرون السابقة

من أجل ذلك انتقلوا من حرب الإرهاب إلى حرب الإسلام

8.3K م 8:05

9 تعليقات

رسالة مثبتة
#ترجمات المواد التي قمنا بترجمتها من الانكليزية إلى الع...

م. محمد حسناوي

ما هي مكاسب من هو محسوب على المعارضة ويستمر في حضور المسارات والاجتماعات الروسية؟

الموضوع ببساطة هو حظوة النفس .. هو يجد قيمة لنفسه بدعوتهم إياه للحضور .. فقط لا أكثر .. وهل يتوقع أحد من الروس غير هذا التصريح لمثل هؤلاء؟

https://t.me/NORSFS2/72125

Telegram

نورس للدراسات
#سوريا
#لافرنثيف:

"حكومة النظام راضية عن الدستور، ولا ترى ضرورة لتعديله، إذا رأت المعارضة إجراء تعديلات دستورية، فيجب أن تطرح للاستفتاء، وأن لات ...

عرض الرسالة

معدلة 10:54 م 294

قناة أبو واقد الشامي

قناة أبو واقد الشامي

https://youtube.com/playlist?list=PLrQr0aLLg50PT4RZcqqS00j0hLQmYRvm

كامل حلقات حملة منازل الأبرار نصائح لإصلاح البيوت حلقة 17

معدلة 8:24 م 423

أبو العبد أشداء

هجوم مجوس المشرق ومن تربى على أخلاقهم على بلاد الشام عبر التاريخ هو هجوم تدمير وإفساد لا بناء حضارة وتعمير.

وتاريخ:
بختنصر
والفرس
وهولاكو
وتيمور لنك
وتحالف الروس والإيرانيين اليوم
شاهد على ذلك.

وهاهي حلب الشرقية وغيرها من المدن والمناطق التي دمرها الروس والإيرانيون لا زالت مدمرة لم يبن المحتل المجرم فيها حجرا ولا إنسانا ولا خدمات

https://t.me/aBOOALabd

3.3K ص 6:23

عبدالرحمن أبوحمزة الكردي

دماء وأشلاء وشهداء وجرحى ودمار وتهجير وقصف يطال المدنيين والمدن والمخيمات والمشافي والمؤسسات الخدمية..

ولازل البعض يتبع سياسة الاحتفاظ بحق الرد..

بمن تذكركم هذه السياسة!!!

386 م 3:17

مركز طيف للدراسات

مركز طيف للدراسات

https://youtu.be/epJFuZzRusQ

YouTube

عقلية القروذ وعقلية النهوض (الفكر) تشاهدون في هذا الفيديو :
جواب للسؤال الأهم : من أين نبدأ في نهوض الأمة؟

2.1K مشترك

قناة الدكتور بسام صهيوني

دور الصورة في فهم معاني الألفاظ (الحديث النبوي نموذجاً) أ.م. د. بسام صهيوني

دور الصورة في فهم معاني الألفاظ (الحديث النبوي نموذجاً) أ.م. د. بسام صهيوني

4.6K م 7:01

زاد الركب الصامد

نصيحة لأبنائي

انتم تعيشون حياة فيها كثير من الصعوبات والتعب والامراض والعناء والأزمات .. وتحتاجون قوة نفسية عالية للتفاعل مع كل هذا دون ضغط عصبي ونفسي وقلبي وعقلي...

والذي خبرته في حياتي كلها ؛ أن الإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر ، ثم التعلق بالقرآن والمداومة على مصاحبته. ثم تزكية النفس وتأديبها من خلاله، ثم العمل الصالح الذي يتحرك به القلب. ثم تقليل الاحتكاك بالبشر؛ هذه الخماسية تعطيك طمأنينة داخلية وراحة نفسية وطهارة قلبية، ورفقا في التعامل مع الأمور، ومشيا على الأرض هونا رغم كافة التحديات.

بالمختصر؛ الإيمان والقرآن يجعلك تعيش الحياة الطيبة التي وعد الله عباده، بغض النظر عن ظروفك.

فلا تستخسر في نفسك كل يوم اوقات مع القرآن وسويعات مع الله ودقائق في التفكير بالأخرة. ولا تؤجل تزكية نفسك، واجتهد في زيادة إيمانك بالعلم والعمل. فالامر محرز جدا دنيا وآخرة.

معدلة 8:48 ص 358

محسن غصن

يا سيد العقليين - <unknown>

100 يوم لرمضان

اللهم بلغنا وارزقنا صيامه وقيامه

2.8K م 6:42

تعليق واحد

العباس

خطبة الجمعة بعنوان: "التلاعب بالأسعار"

حرمة التلاعب بالأسعار
التجار الأبرار والتجار الفجار
رسالة لكل تاجر

رابط الخطبة كاملة

https://youtu.be/BWCSUUM4wEM

106 ص 12:31

حسين أبو عمر
713 مشترك

#تصريحات_لافرننتييف

«هناك قاعدة أساسية تقول إن الدبلوماسية والمفاوضات تميل إلى أن تعكس الحقائق على الأرض، لا أن تغيرها»
[ريشارد هاس - عالم في الفوضى]

وهدم الحمقى، وما أفلهم في ثورتنا!، يظنون أنه يمكنهم تحقيق مكاسب عن طريق "الدبلوماسية" وتقديم التنازلات..

الحمقى في ثورتنا قلة.. أما الغالبية العظمى فمستعدة لفعل أي شيء من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ولو كانت فقط تحقيق الشهرة! على مبدأ "البول بتر زمزم!"

6:27 م 281

إضاءات د.أبو عبد الله
1.6K مشترك

#إضاءة

💡 في بعث الحضارات القديمة

♦ استعراضات فرعونية في مصر السيسي ، استعراضات بابلية في العراق

♦ يقول المستشرق الإنجليزي جب في كتابه إلى أين يتجه الإسلام : " من أهم مظاهر سياسة التغريب في العالم الإسلامي تنمية الاهتمام ببعث الحضارات القديمة".

12:01 ص 966

القناة الدعوية لمعهد عبد...
639 مشترك

القناة الدعوية لمعهد عبد الله بن المبارك المتوسط ال...
«بئس مطيئة الرجل زعموا».

[حديث صحيح رواه أبو داود وغيره]

♥ ذم وتوبيخ لمن يذكر قولاً، أو ينشر كلاماً دون تثبت من صحته، أو إسناد لقائله، لما فيه من المخاطر الجسيمة.

الحديث من جوامع الكلم، فالطبية: الراحلة.

فمن كانت بضاعته في النقل والنشر زعموا فقد امتطى الكذب أو الهوى وولج في الفتنة، ولو لم يقصد أو يشعر.

@lbnalmobark

4:34 ص 238

أبو يحيى الشامي
4.2K مشترك

💎 الفقة جواهر لا تلقى في الحظائر... هذا مختصر ما أريد أن أؤكد لكم في زمان الأصل فيه ضياع الأمانة، كما رأيتم فعابتم وتمعنتم وجريتهم. فهل يؤتي المؤمن من حجر ألف مرة؟!... من قال لكم ملتماً المعاملة بغير وضوح وضوابط وضمانات: ألا يوجد ثقة؟، فقولوا له: لقد ضُيِّعت الأمانة.

t.me/ayshami

معدلة 1:07 م 880

أرشيف معارك وشهداء ال...
1.7K مشترك

رسالة مشبته

بمناسبة مرور عام على إنشاء القناة نقدم لكم كتاب ...

أرشيف معارك وشهداء الساحل السوري

الروس عاثوا فساداً بدماء المسلمين وشذاذ الأفاق بالأمس القريب يحبونهم على تعاونهم لتحقيق الأمن أي أمن هذا دماء المسلمين في كل يوم تراق وأحسنهم حالاً من إذا قُصفت المناطق استنكر وردت تلك العبارات التي سئمتنا من كثرة سماعها مع شيء من القذائف هنا وهنا لا تكفي لردع حيوان، مع علمهم يقيناً أن الردع الحقيقي لا يكون إلا بالقصف الشديد الذي يبيد خضرائهم.

وأشد من ذلك نكابة العمليات النوعية التي تتخن فيهم الجراح..

وأما ما سوى ذلك فلا يمر إلا على المغفلين

5:00 م 1.8K

زيدان للإعلام
9.6K مشترك

زيدان للإعلام

من المخجل على الفصائل في المحرر، خجلاً سيطارده كل من يديه سلاح، الأيرت، حتى ولو كان سلاحاً لا يطال القاصفات الروسية المجرمة، فالضحية حين تدافع عن نفسها من الوحش الذي يفترسها تدرك عبث دفاعها، ومع هذا تصرّ على حرمانه من الإبتسام، فتقاومه....

#روسيا_تُعطش_أدلب.

إبراهيم أبو تائب "ثورة ال...
4.5K مشترك

رسالة مشبته

هو طريق سلكتناه، مليئ بالمنعطفات و على اطرافه منحدر...

إبراهيم أبو تائب "ثورة الكرامة"

كل ما خالف هوى الإستبداد إرهاب وما على رجال الأمة إلا الإعداد.

#ثورة_الكرامة

2:14 م 1K

ليالي حلب
7.7K مشترك

ليالي حلب

👉 أيتصور في إدلب العز أن يكون منهج الثانوية الشرعية خالياً من الكفر والإلحاد ثم تضاف له في زمن قيادة الهيئة مناهج فيها كفر وإلحاد؟؟؟؟!!!!

👉 نعم يتصور ذلك في زمن قيادة الهيئة وإليك الدليل يا طالب الحق:

👉 هذه هي مواد الثانوية الشرعية في مدينة إدلب أيام جيش الفتح وفيها مادة أخلاق وليس فيها مادة الفلسفة

<https://t.me/imshasho/766>

<https://t.me/imshasho/768>

👉 وأما اليوم فهذا منهج الفلسفة الذي تحدثت عنه هنا <https://t.me/aleppo1441/2059> وفيه إلحاد وكفر مقرر بدل منهج الأخلاق وموجود في القناة الرسمية لتأنيو عباد الرحمن الشرعية في الدانا

<https://t.me/abadarrahan/514>

<https://t.me/abadarrahan/515>

الشيخ عبد الرزاق المهدي
18.8K مشترك

الشيخ عبد الرزاق المهدي

#يعلم_معهد_الإمام_البخاري

عن دورة في حفظ القرآن خلال سنة يحفظ الطالب القرآن كاملاً

#تتكفل الإدارة بتأمين المبيت والطعام وأجور النقل لمن يسكن بعيداً..

شروط التسجيل:

العمر 14 سنة فأكثر

أن يكون حافظاً 4 أجزاء فأكثر.

لمزيد من المعلومات التواصل:

00963958276813

معهد #سليقين:

00905316981483

معهد #سرمد @ahmd2013

+352681567351

معدلة 11:09 م 7.7K

كتابة تعليق

الدفاع المدني السوري - ال...
1.4K مشترك

حرب ممنهجة تشنها روسيا على المدنيين ومصادر عيشهم وتستهدف جميع الخدمات والمنشآت الحيوية دون أي رادع.

#الخوذ_البيضاء

7:50 م 205

كتابة تعليق

كناشة عزام
3.8K مشترك

الأعداء بأقوالهم وأفعالهم - وخصوصا في حربهم على المسلمين- ينطلقون من عقائدهم، ويتحيزون أزمنةً وأسماء مقدسة، يقصدون بذلك إغاضتنا..
ثم نجد بعض الزعاع يشاركونهم تلك المواسم أو يقلدوهم ويتبعونهم.

12:23 ص 829

ذكريات حلب
381 مشترك



جامع البتول اليوم
حي الزبديه
حلب المحتله

t.me/halab95

ذكريات حلب

نورس للدراسات
64K مشترك



الطريقة الروسية في
الحرب
١١٢٠ KB PDF

#دراسة

نشرها مركز راند الأمريكي عام 2017
عن الطريقة الروسية في الحرب

1:13 ص 21.7K

سراج الدين زريقات
3.1K مشترك

رسالة مثبته
أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حكماً جديداً على...

سراج الدين زريقات

من يعتبر الدم الفلسطيني دم والد
السوري مي ... هو مجرم من المجرمين
القتلة وشريك للظالمين
#هلاك_سليمانِي

@sirajeddine1

7:00 م 576

محمد الصالح
1.6K مشترك

رسالة مثبته
بالذكرى الخامس للتهجير من #حلب #تذكير بمن أ...

محمد الصالح

بمناسبة ختام مؤتمر أستانا ١٧ وشكر أحد أعضاء الائتلاف الوطني للروس المحتلين فهذه فكرة رهييبية لمشروع اقتصادي ينفع الشعب في منطقتي إدلب والدرع ويُنقذ حكومة الإنقاذ والمؤقتة من غضب الشعب الذي يتعرض للجوع ورفع الأسعار المتزايد ..

الفكرة تتلخص :

بالاستغناء عن أعضاء الائتلاف الوطني ونقوم باستثمار رواتبهم بشراء أبقار .

وعدد أعضاء الائتلاف ٨٦ عضوا
وراتب الواحد منهم ثلاثة آلاف دولار

ومتوسط سعر البقرة الواحدة هو ١٠٠٠ دولار

فمصاريف العضو = ٣ بقرات كل شهر
يعني كل شهر نشتري ٢٥٨ بقرة .

ولو استغينا عن الائتلاف لأربع سنوات فقط سيصبح لدينا ١٢٣٨٤ بقرة، والبقرة تنتج يوميا عشرين لتر حليب، فيصبح الدخل اليومي مقداره ١٢٠ ألف دولار يوميا، أي شهريا ثلاثة ملايين وستمئة ألف دولار، وهو مبلغ يكفي راتب مائة دولار شهريا لكل المرابطين والمدرسين والخطباء .

أما بالنسبة لكلفة أعلاف البقر وحظائرها.. فإن تكلفة الاجتماعات والفنادق والسفر تكفي لعلف الأبقار وزيادة.

هذا فضلا عن النمو في عدد الأبقار نتيجة الولادة والتكاثر.

هذه بعض الخبرات التي سنتنتج عن الاستغناء عن أعضاء الائتلاف وتوجيه المال في شراء الأبقار، ولو عممنا هذه الفكرة على لصوص الثورة في الداخل والخارج، وعلى المجالس السورية التي لا قيمة لها لما جاع في الأراضي المحررة إنسان.

* ملاحظة: فكرة المشروع مقتبسة من مشروع تقدم به شخص أردني لاستبدال مجلس النواب الأردني بأبقار.

12:45 ص 223

القناة العامة للشيخ أبي م...
2K مشترك

القناة العامة للشيخ أبي محمد الصادق

#شهادة

أعرف الشيخ أبو إسلام الحموي منذ أكثر من عشرين سنة وأحسبه من أهل الصدق والعدل والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا، فالشيخ صداع بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، ولم يكن يوما ممن يداهن أو يبيع ويشترى بدينه.

ومعلوم أن أولى من يدخل في مفهوم أولياء الله هم المتقون الصادقون من العلماء وطلبة العلم وقد قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب.. ونقل النووي رحمه الله عن أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله أنهما قالا: إن لم يكن العلماء أولياء الله، فليس لله ولي.

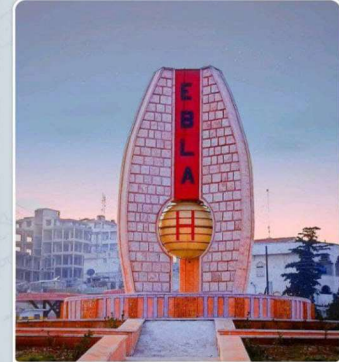
وقال ابن عساکر: أن لحوم العلماء مسومة، وعادة الله في هتك أستان منتقصهم معلومة، فإن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب، ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب، فليحذر الذي يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم."

فحذار حذار ممن يطلق لسانه انتقاصاً من أهل الصدق والعدل من طلبة العلم في المحرر، فاسقاط الرموز سنة الطغاة قديماً وحديثاً، ولا قيمة لأمة لا رموز لها، ولا كرامة لأمة تسقط رموزها.

بَقَّة...
1.7K مشترك

رسالة مثبته

#هام #نافع "كيف يوفق؟ هي هكذا، تحتاج كل واحدة ض...



إيبلا!!!

1400 سنة إسلام..
وعشر سنوات ثورة..
وملايين الشهداء والأسرى..
وأخر شي إيبلا!!!

2:09 م 2.1K

« الزبير أبو عبد الرحمن »
1.2K مشترك

« الزبير أبو عبد الرحمن »
[إن لم تكن مقاتلاً مجاهداً؛ فكن مستعداً لذلك]

قرن الله الاستعداد للتضحية في القرآن بالتضحية ذاتها..
وذلك كما في قوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}؛ فمن قضى نحيبه هو الذي مارس التضحية، ومن ينتظر هم الذين يستعدون لبذل تلك التضحية صادقين فيها ومخلصين لله تعالى.

فإن لم تُضخ وتبدل شيئاً حتى اليوم؛ فكن مستعداً لذلك..
ف"إنما يُعطى الناس على قدر نياتهم"!

#القناة_الرسمية لسير...
4.1K مشترك

أبو جميل قطب.pdf
1.٥ MB PDF

السيرة #الثانية_والثلاثون

سيرة المجاهد البطل الورع العف الشفيق بإخوانه السخي المتمسك بالثواب والرافض للمداهنة القائد العسكري يوسف قطب المكنى بأبي جميل رحمه الله

مجاهد تك
2.1K مشترك

مجاهد تك

قصفت مساجدنا
فقصفنا مراض المدفعية

قصفت أطفالنا وتناثرت أشلائهم
فزمرجنا غضبا وقصفنا مراض المدفعية

قصف خيرة مجاهدينا وقادتنا
فأعلنا النار وقصفنا مراض المدفعية

قصفت البنى التحتية والاقتصادية
فلم نرض بديلا عن قصف مراض المدفعية

متى يمكن أن تتحقق معادلة الردع على الأقل إن كانت حقا المرحلة هي إعداد؟

متى يذوقوا من نفس الكأس التي ندوق؟

متى تشفى نفوس المؤمنين باحترق قواعدهم وتساعد الدخان منها؟

متى توجه الطاقات والأموال والعقول والجهود كلها ل "ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم" ؟

هذه سياسة الهدن وفتح المعابر والتجمل الإعلامي جربناها فما نفعت

كان الأفغان لا تمر الأسابيع المعدودة حتى يضرّبوا قاعدة أمريكية أو يفجروها من الداخل أو يقوم المجاهدون داخلها بأعمال انغماسية فكان أن ركعت أمريكا بكل جبروتها

فهل عجزنا عن مثل ذلك ضد قواعد الروس وإيران وموانئهم ومطاراتهم ومعابرهم المنتشرة ومفاصلهم الاقتصادية والتجارية؟

اللهم إنا نعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة

3:55 م 735

د. إبراهيم شاشو
3.9K مشترك

د. إبراهيم شاشو
علم الرجال .. فن الجهادية

ما قصدت باب علم من العلوم، وفن من الفنون، إلا تيسرت لي أسبابه، وفتحت لي أبوابه، وتعبّدت لي طرقه، فنلت منه رغبتني، وأشبعته منه نهمتي، وحققته منه غرضي، وقضيت منه وطري، وحصلت منه مقصدي، إلا علماً واحداً أعجزني إدراكه، وأدهشني رجاله، وأتعبني تحصيله، وتباعدت عني سواحله، وتكاثرت عليّ فنونه، وتعاظمت عليّ فروعه، وتفلّنت مني قيوده، كأنما أوصدت دوني أبوابه.

إنه علم الرجال؛ ذلك الفن العتيق، والعلم الوثيق، والعمل الدقيق.

علم يحمله رجالاً لا كالرجال، سمت همتهم كالجبال، جهابذة تُشدُّ إليهم الرحال، يعجز اللسان عن وصفهم، ويدهش المرء في أمرهم، ويحار العقل في فئتهم. بلغوا في هذا الفن أبعد منال، ولم يتركوا من حذقهم قبيل وقال، حتى جمعوا أحوال الرجال، فعرّفوا كل واحد من الرجال عاش في وقتهم إلى زمن الأصحاب، إذا وصل أو قطع، دلّس أو أفصح، عنعن أو صرح، أسند أو علق، علق أو خلط، رفع أو أوقف، ومع ذلك أقام أو أظعن، وفي أي بلد كان قد استوطن، وفي علمه على من أخذ ومن دزس، وفي أي مذهب تمزس، ومن أي طريقة تشزّب، وأي سلف تعقب.

أفلا يُحار في هؤلاء الرجال، ويقعد الحليم منه مقعد الحيران، وينظر في حالهم نظرة الدهشان، ويقول في نفسه: هؤلاء إنس أم جان؟!

شبكة أخبار المعارك
19.3K مشترك

رسالة مثبتة
هل تؤيد قرار إيقاف قناة أوربيت عن العمل في إدلب؟

شبكة أخبار المعارك
حصيلة الساعة الأولى من عام 2022

- غارة روسية محيط مدينة ادلب
- غارة روسية محيط بلدة كنصفرة جنوب ادلب
- غارة روسية محيط بلدة الجديدة بريف ادلب الغربي
- قصف مدفعي يستهدف بلدة كفرعمة غرب حلب
- قصف مدفعي يستهدف بلدة كفرتعال غرب حلب
- قصف مدفعي يستهدف بلدة بينين جنوب ادلب
- قصف مدفعي يستهدف حرش بلدة بينين جنوب ادلب

أبو أمين مرصد 80

قناة - مصلح العلياني...
5.8K مشترك

عندما يحاولون تغييب الحقيقة عن أعين الناس ويظهرون مجتمعاتنا بمظهر لا يليق بهم (يجب علينا إظهار الحقيقة)

::حلقة::

الحقيقة في السعودية .. !

أنتز كلماتي فيها وأعبر عن خواطر الكثير من أهلنا المهودر حقهم في الإعلام

رابط الحلقة يوتيوب..

<https://youtu.be/lwTHdCNXRb4>
معدلة 7:46 م 6.1K

الفاروق للدراسات
1.1K مشترك

#سوريا

إضافة للاستهدافات الروتينية للمناطق القريبة من خطوط التماس، تتبع روسيا مؤخرا نموذجا مصغرا لسياسة استهداف البنى التحتية كمحطة ضخ المياه لإدلب والمنشآت الاقتصادية كالمداخن وبعض المصانع وذلك دون أي رد معتبر من قبل الفصائل في الشمال السوري

للأسف فإن مكتسيات الحوكمة والتنظيم ومشاريع البنى التحتية والخدمية التي عكفت الفصائل على اقامتها في الفترة الأخيرة أصبحت مهددة في كل لحظة وذلك بسبب افتقاد تلك الفصائل لقرار السلم والحرب بشكل شبه كامل وتسليمه للضامن الإقليمي الذي يعاني من ازمات اقتصادية واستحقاقات انتخابية مقبلة، مما جعله في موقف ضعيف أمام الروس الذين سلمهم النظام السوري كذلك قرار السلم والحرب من طرفه أيضا .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.. أما بعد:

على معرفته وتوحيده، وأنه لا إله غيره»، و قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه البخاري ومسلم ورواه أبو هريرة رضي الله عنه أنه قال: (ما من مولود يولد إلا على الفطرة؛ فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء)، وكما صح عنه صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه مسلم، ورواه عياض بن حمار رضي الله عنه أنه قال فيما يرويه عن ربه تعالى: (وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فأضلّتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا)، فالفطرة كما بينت النصوص السابقة هي الحنيفية، وَالْحَنِيفُ: هو الموحد المائل عن الأدْيَانِ كُلِّهَا إِلَى الدِّينِ الْمُسْتَقِيمِ، وهذا يعم الجميع (حنفاء كُلُّهُمْ)، ثم يؤثر عامل الأسرة والبيئة وتقليد الآباء كما في الحديث الأول، وعامل اجتيال الشياطين كما وضحه الحديث الثاني، والعامل الأول فرع عن الثاني، كما بينه أثرا ابن عباس رضي الله عنهما الأول ما رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على الإسلام»، والثاني ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في سبب عبادة الأصنام في قوم نوح عليه السلام، قال: «هي أسماء رجال صالحين من قوم نوح عليه السلام، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابا وسموها بأسمائهم، ففعلوا، فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عادت».

فالبشرية في واقعنا المعاصر ترزح تحت سيطرة ونفوذ حضارة الشيطان العلمانية بفلسفتها الليبرالية، وقيمها المادية المحاربة للدين والمضادة للفطرة السوية، يقول د. عبد الوهاب المسيري: «إن العلمانية الشاملة ليست فصلاً للدين عن الدولة؛ بل فصل لكل القيم عن مجمل حياة الإنسان، ونزع للقداسة عنه، بحيث يتحوّل العالم إلى مادّة استعمالية يوظّفها القويّ لحسابه، وهو ما يؤدّي إلى الحدّاثّة الداروينيّة، وتحويل العالم إلى حلبة صراع، فهي علمانية تنكر إنسانية الإنسان» ولذلك لا بد من نشر الوعي وتعميمه بحقيقة المعركة القائمة على الإسلام والفطرة البشرية، وتبيان أطرافها وجذورها ومآلاتها، وفي سياق هذا يأتي مقالنا الحالي، فأقول وبالله التوفيق:

أولاً - معنى الفطرة:

يقول تعالى: ((فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)) يقول ابن كثير رحمه الله مفسراً: «فسلّد وجهك واستمر على الدين الذي شرعه الله لك من الحنيفية ملة إبراهيم الذي هداك الله لها، وكملها لك غاية الكمال، ولازم فطرتك السليمة التي فطر الله الخلق عليها، فإنه تعالى فطر خلقه

ثانياً - حضارة الشيطان المعاصرة:

يشهد الطور الحالي للعلمانية، الذي بدأ في منتصف القرن الميلادي المنصرم والذي اصطلح على تسميته "بطور ما بعد الحداثة"، انقلاباً شاملاً على جميع المعايير الدينية والاجتماعية والفطرية، ويتوافق ذلك مع عولمة الإفرازات القيمة المادية والسلوكية الشاذة والمدمرة لهذا الانقلاب الشامل، وفرضها على جميع الشعوب وخاصة المسلمة منها في حملة تغريب غير مسبوقة وعبر مختلف السبل السياسية والقانونية والحقوقية والإعلامية، وكنت أشرت في مقال "قراءة في آثار حملة التغريب ووسائل مواجهتها"، إلى التجليات العملية لهذه الحملة في واقعنا، وما يعيننا بشكل رئيس منها هنا هو التغريب الاجتماعي القائم على تفكيك الأسرة، والذي بدأ بدعاوى تحرير المرأة والمساواة بالرجل على يد الحركة النسوية الليبرالية، ثم انتقل إلى فلسفة الجندر (النوع الاجتماعي) على يد الحركة النسوية الراديكالية، ليصل أخيراً إلى نشر الشذوذ الجنسي وتقنينه وتجريم معارضيه، في صورة تظهر مدى استعمار المعركة ليس على الدين فقط بل على الفطرة البشرية نفسها، وبشكل لم يُشَهِد في التاريخ البشري إلا في أفعال قوم لوط عليه السلام، بل بصورة أشد وأخطر حيث أدنى نقد أو رد يقابل بسعار إعلامي حقوقي قانوني غربي، يقوم على قاعدة: ((أَخْرَجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ))، يقول الشيخ محمد شاكر الشريف: «المطلوب أو المعروض بداية، هو ما أسماه زوراً: "تحرير المرأة" ثم تطور الأمر إلى المطالبة أو الدعوة إلى المساواة، ثم انتقل الأمر إلى إلغاء الفروق التشريعية، عن طريق إبطال كل التشريعات التي تفرق فيها المرأة عن الرجل (ولو كانت التشريعات دينية)، والعمل على إلغاء الفروق البيولوجية أو إلغاء نتائجها؛ حيث اخترعوا مصطلحاً جديداً، هو: (الجندر) وفيه يُنظر للرجل أو المرأة على أنه نوع وليس جنساً؛ فهو مصطلح يراد إحلاله محل لفظ الجنس؛ إذ الأخير يعبر عن الفوارق البيولوجية بين الذكر والأنثى، أما الجندر؛ فهو يعبر عن الفوارق الاجتماعية بينهما والدور الذي يرغب أحدهما في القيام به؛ فليست المرأة -وفق مصطلح الجندر- من كانت تتوفر فيها خصائصها البيولوجية؛ وإنما من أراد أن

يقوم بوظيفة الرجل حتى وإن كانت امرأة، وتبذل الحركة النسوية الآن جهودها الحثيثة في محاولة تحقيق وتنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وخاصة مؤتمر بكين 95 الذي يمثل نقطة فارقة في تاريخ الحركة النسوية؛ حتى إنه ليؤرّخ به، فيقال: مؤتمر بكين، ومؤتمر بكين زائد خمسة (بكين + 5) وبكين زائد عشرة (بكين + 10)، وتطبيق اتفاقية: (مكافحة كل أشكال التمييز ضد المرأة)، التي تُعرف اختصاراً ب: (السيداو)، والتي تعني في حقيقتها: إلغاء الفروق التشريعية بين الرجل والمرأة، ومحاولة إلغاء آثار الفروق البيولوجية بينهما، وهو ما يعني في النهاية: القضاء على الصورة الشرعية والإنسانية للأسرة التي تتكون من زوج وزوجة وأولاد».

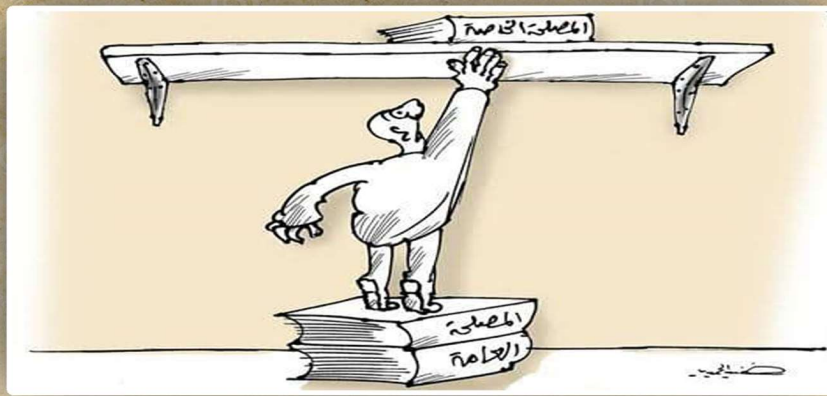
هذا ومن الكتب الجيدة التي شرحت الشذوذ الجنسي الحاصل وبينت آثاره وأوضحت مآلاته كتاب "دين المؤتفكات"، لكتابه "عمرو عبد العزيز"، وخاصة في تبيينه الأسباب الرئيسة لهذا الشذوذ في مقدمة كتابه، وهي باختصار:

- 1 - فلسفة التطور المجتمعي الشامل.
- 2 - الحركة النسوية.
- 3 - الفردانية.
- 4 - ثورة حضارة البهجة (الجنس).
- 5 - النسبوية وما بعد الحداثة.

أخيراً: فما أحوج البشرية في زماننا هذا الذي سيطرت فيه حضارة الشيطان العلمانية بفلسفتها الليبرالية، وقيمها المادية المخاربة للحق والمضادة للفطرة السوية، إلى نور الوحي الحق الذي يبدد ظلمات الكفر ويدمغ الباطل وأهله..

وما أحوج أمة الإسلام إلى التحرر والتخلص من سطوة القيم الغربية المادية، والعودة الحقيقية والشاملة إلى كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم -علما وعملا ودعوة وجهادا وصبرا-، لتقوم بالدور المناط بها في حمل أمانتها لإنقاذ البشرية عبر أداء رسالتها التي عبر عنها رباعي بن عامر رضي الله عنه يوماً، فقال لرستم: «الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبي قاتلناه أبداً حتى نفضي إلى موعود الله».

والحمد لله رب العالمين.



أو من مبادئ الحرية والكرامة والعدالة المجردة، وهب من دفعته الحمية الدينية أو الفطرية اللحظية لنصرة نفسه والمظلومين، وتحرك أصحاب المصالح المادية الدنية بعكس هذا الاتجاه، أو وقفوا يتأهبون للوثوب بالاتجاه الذي يحقق مصالحهم الضيقة.

ثم عندما اشتد عود الثورة وبدأت تظهر علامات الطريق وثماره الأولية والمؤدى المتوقع، بدأ الذين التزموا مبدأ المصلحة بالالتحاق بالثورة لتحقيق مصالحهم فقط وليس إلا، وإنهم وإن أعلنوا المبادئ العلية وادعوا التمسك بها وخدمة مصالحها، إلا أن النية تظهر عاجلاً أو آجلاً بالاحتكاك بما يأتي مع الأيام من خير وشر، قال الله تعالى: **{ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَتَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْحَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ }** [الأنبياء : 35].

كلنا تابع خط سعي الكثيرين ممن ضحوا بأنفسهم وأموالهم وأهليهم في سبيل المبادئ التي قامت لأجلها الثورة السورية، سواء كانوا يعلنون الإسلامية أم لا يعلنون، لكنهم أعلنوا الشرعية والحرية والعدالة والكرامة كمبادئ وأهداف، وضحوا في سبيلها وسعوا في مصلحتها، وفي المقابل تابعنا خط تغسب الأكثرين ممن أهدروا ما ضحى به الأولون جرياً خلف المصالح الشخصية أو الحزبية، وجمعوا فأوعوا، إن هؤلاء ممن لم يؤمنوا ساعة من نهار أو آمنوا وارتكسوا أمام الفتن والمغريات، والعياذ بالله.

عندما يفكر المرء في أسمى مصالحه وأدومها، ويقدمها على ما سواها من المصالح الدنية المؤقتة وغير المضمونة؛ يسمو بنفسه في الدنيا بالتأكيد، فإن صلحت النية يسمو في الآخرة أيضاً.

ومن المؤكد مراراً وتكراراً وبالملاحظة والتجربة والخبر، أن المصالح المعنوية أسمى وأعلى من المصالح المادية، فهي بميزان الفطرة تأتي بالحمد والذكر الحسن على الأقل، وهي بميزان الدين تأتي بالفوز في الامتحان الأعظم ونيل درجة من درجات النعيم المقيم، فمن يستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؟!، لا يفعل هذا إلا خاسر.

كما أن المصالح المعنوية لا تخلو من مصالح مادية عامة ودائمة تعود على المرء وعلى غيره بالنفع، فالوفاء بالعهد مثلاً مبدأً اجتماعيً وربما يكون دينياً يصلح التعاملات ويثبتها، ويؤدي إلى استقرار ينفع كل أو جل أبناء المجتمع المتحلي بهذا المبدأ المحقق لهذه المصلحة، فالذي يفي بالعهد محمودٌ حقق مصلحة الشئ الحسن وربما الأجر والثواب، وحقق مع غيره مصلحة استقرار المعاملات وأمانها، وقس على هذا الكثير.

قامت الثورة السورية بعد صبرٍ ممزوج بالقهر، وبعد انتظارٍ طويلٍ لبشائر انتصارٍ، فالممكن الذي ظن الكثيرون أنه مستحيلٌ تبين أنه ممكنٌ بالدليل، فما قصر من وطن نفسه للنهوض في هذه الساعة منطلقاً من مبادئ الإسلام الشرعية

الكثير من الأسماء والمسميات، الكثير من المجموعات والجماعات والتجمعات، الكثير من الفصائل والتنظيمات، الكثير من التشكيلات، كان الهدف منها مادياً قصير المدى قزم الهم والهمة، ولدت وتقلبت وتشتت واضمحلّت وفق مبدأ المصلحة، لا مصلحة المبدأ، بل كانت المبادئ مزورة في شعارات براقّة تخدم مبدأ المصلحة الشخصية والحزبية.

كثيراً ما حرض نوع من الناس بعضهم بعبارة (بنو فلان مع الثورة فكونوا كي لا يفخروا عليكم أو يكونوا أقوى منكم)، وكثيراً ما انشغل مجندون وضباط عن النظام خوفاً من التكاليف العسكرية والموت المحقق، ليدخلوا الثورة طمعاً في الرتب والامتيازات، وكثيراً ما استغل تجار الحروب في الخارج والداخل الثورة لأجل مصالحهم لا يعبأون بغير هذا المبدأ، ولا أعمم إنما أذكر كثرة يعرفها القاضي والداني، والناس في هذا صنفان منذ بداية الاستخلاف، والمسلمون أيضاً في هذا صنفان، قال الله تعالى: { ... حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ... } [آل عمران : 152].

إلى الآن أتحدث عن المبادئ المجردة التي تحقق مصالح الناس العامة في الدنيا قبل الآخرة، هذا لو قاموا برعايتها حق رعايتها وسعوا في مصالحها، وهذه المبادئ في حال تحققت تأتي بمصالح الكافر والمؤمن وفق النواميس والسنن القدريّة، ليس وفق ميزان التفاضل الديني، وهذا يُبقي على الروم -مثلاً- إلى قيام الساعة وهم أكثر الناس وقتها، فهم حريصون على المصالح العامة الدائمة ما يقيم دولتهم ويبقي عليهم، هذا مذكورٌ في الحديث الصحيح، وفي هذا السياق قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "إِنَّ اللَّهَ يَقِيمُ الدَّوْلَةَ الْعَادِلَةَ، وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً، وَلَا يَقِيمُ الدَّوْلَةَ الظَّالِمَةَ، وَإِنْ كَانَتْ مُسْلِمَةً" (مجموع الفتاوى 28 / 146).

مبدأ المصلحة الشخصية والحزبية الدنيئة المؤقتة جعل الكثير من أديعاء الثورة السورية يتقدمون ليقدموا التنازلات تلو التنازلات إرضاء للشرق والغرب، وهم يدعون زوراً تحقيق مصالح الثورة والشعب الثائر!، وإن هذا كان بثمن بخس، وكانوا في الأمانة التي تقلدوها من الزاهدين، وهنا التقى هؤلاء بمصالحهم مع الدول بمصالحها، فوقعوا على الكثير الذي تشاء، وأعطتهم القليل الذي يشاؤون، ثم ازدادت الذرائع والدوافع إلى التكبُّ والخيانة في متوالية ودوامية كبيرة.

في تحقيق المصالح قال الله تعالى: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [القصص : 77]، ربما لا يهتم الكثيرون لمعنى هذه الآية فيعمدون إلى الدنيا يطلبونها بأي ثمن، وينسون الدين والآخرة من حساباتهم، وإن هذا لأمر جليلٌ وخطبٌ عظيمٌ، والأدهى والأعظم أن تستغل المبادئ الدينية فترفع كشعاراتٍ خداعةٍ لخدمة مبدأ المصلحة الذي اتخذته بعض الجهات التي ابتليت بها الثورة السورية وجعلته ديناً تدين به، لتحقيق مصلحةٍ لا تخضع لتقويمٍ ولا تنضبط بضوابط، إنها لطامةٌ أكبرٌ وإنه لحديثٌ ذو شجون.



كانت المشكلة تكمن في إقناع السلحفاة بإخراج رأسها من القوقعة، فهي مذعورة وتشعر أن ثمة خطر ينتظرها، كما أن الشباب ليسوا مستعدين للانتظار كثيرا، جلس أحدهم قرب السلحفاة ووضع أمامها أوراق الأشجار لعلها أن تخرج لتأكل، وقد نجحت الخطة فما إن أطل رأسها حتى طل دمها.

عاني عمر قليلا وهو يذبح السلحفاة فقد كان جلدها سميكًا جدا، ثم كانت الخطوة الثانية وهي كسر القوقعة لإخراج السلحفاة منها وغسلها وتنظيفها، ثم وضعوها على النار وتحلقوا حول نارها يستدفنون ويتسامرون، وكانت ليلة باردة جدا، فخطر لليث أن يتمثل بقول مرة بن محكان:

في ليلة من جمادى ذات أندية

لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة

حتى يلف على خيشومه الذنبا

فأجابه عمر: ذكرتني بكلب جارنا أول أمس فقد نبح في تلك الليلة واحدة.

– ثم لف على خيشومه الذنبا.

– بالطبع لا، حتى ذبح ووضع في القدر ثم أكل لحمه ورميت عظامه.

– حسبنا الله ونعم الوكيل، هذا يجري في حمص في بلد خالد بن الوليد قرب مرقده الطاهر، أسافل الناس وأراذلهم يضربون علينا حصارا حتى نضطر إلى أكل الكلاب، ويعلم الله أن الكلاب الحيوانية خير من الكلاب البشرية.

عام كامل مضى منذ أطبق النظام حصاره على مدينة حمص، كان عمر كسائر الموجودين المحاصرين في المدينة لا ينفك باحثا عما يسد به رمقه ويبقي ماء الحياة جاريا في عروقه بعد أن نفذ كل ما ادخره من الأطعمة تحسبا لحصار كهذا، ولكن لم يدر بخلده قط أن الحصار سيطول هكذا، ومع ذلك فمما خفف عنه الحمل أنه عَزَبَ لا زوجة لديه ولا أولاد يشغل تفكيره بهم ويظل قلقا كيف يؤمن لهم من الطعام ما يدفع عنهم عادية المسبغة.

كان عمر يسكن في بيت هو أشبه بمقر مع اثنين من رفاقه في الكتيبة، وهما قاسم وليث، وقد دأبوا على البحث عن الأعشاب وأوراق الشجر إضافة إلى أي حيوان تعيس الحظ قد يقابلهم ليصنعوا من ذلك كله ما يشاغلون به وحش الجوع عن إلحاقهم بمن سبقهم إلى الدار الآخرة.

لم يكن الأمر شاقا في مطلع الحصار؛ فقد كانت المدخرات الغذائية تفي بالغرض على قتلها، وحتى بعد نفادها كانت المنطقة عامرة بالحيوانات والأعشاب والأشجار، وتدرجيا أخذت تتناقص، صحيح أن عمر ورفاقه ترددوا قليلا قبل أن يشرعوا بأكل الهرة والكلاب، غير أن شدة المخمصة كانت كفيلة بإزالة ذلك التردد من جذوره ورميه في هاوية الرفض السحيقة.

* ظهر أحد الأيام عاد ليث بصيد ثمين، فقد حالفه الحظ فعثر بين الأعشاب على سلحفاة لا بأس بحجمها وستكون مائدة العشاء عامرة بها، فيما أحضر عمر وقاسم كمية صغيرة من ورق الأشجار، وتقرر صنع حساء ودعوة بعض الأصدقاء.

وهنا أخذ الثلاثة قرارا بجمع كل أنواع الأعشاب التي قد تصادفهم ثم عزل كل نوع على حدة واختباره إن كان صالحا للأكل أم لا. أما طريقة الاختبار فبطبخ طبق منه فيه كمية صغيرة من العشب ليتناوله أحد الثلاثة، ثم التريص نصف ساعة، فإن لم تظهر عليه أعراض التسمم فهذا يعني أن هذا النوع من الأعشاب صالح للأكل بهذه الطريقة، وإن ظهرت عليه أعراض التسمم فينقل إلى النقطة الطبية لإسعافه، فإن نجا فلله الحمد وإن مات فهذا قدره.

فمن لم يمت بالسم مات بغيره

وموت الفتى بالسم أعلى وأفخر

[البيت لحاتم الطائي، وأصله بالسيف بدل السم]

لم يجد الأصدقاء الثلاثة مشقة في جمع الأعشاب التي كان يتحاشاها الناس فقد كانت موجودة بكثرة.

وبعد عودتهم تم إعداد الطبق الأول من عشب لا يعرفون اسما له ولا رسما، ومع ذلك ولشدة جوعهم فقد كان كل واحد منهم يريد أن يكون هو المختبر لسلامة الطبق، ولا يوجد أقطع للنزاع من الاقتراع، وفاز بالقرعة ليث، فسارع إلى الطبق فجعله كأمس الذهاب، وأتبع ذلك بقوله: هل من مزيد؟ فسأله صديقه: كيف وجدته؟

- إن كان هذا سما فأنعم به من سم، ولا أظن الموت به إلا خيرا من الموت جوعا.

مرت نصف ساعة والأمور على ما يرام، فسارع عمر وقاسم إلى ما تبقى في القدر فأنشبا فيه ملاعقهما حتى لم يتركا منه فتيل ولا قطميرا، وأضيف هذا العشب إلى قائمة الأعشاب الصالحة للأكل.

وبعد مدة انقرض العشب الذي عاش عليه الثلاثة في المدة المنصرمة، واضطر الثلاثة لتجربة عشب ثان، فطبخوا نوعا آخر، وقال قاسم: جاء الفرج، لقد نضج ما يمكن أن نسميه مجازا طعاما.

وأجريت القرعة بين قاسم وعمر، فكان الفوز من نصيب قاسم، وفرغ من طعامه وانتظروا الوقت المحدد دون ظهور أي أعراض، وزادت قائمة الأعشاب الصالحة للأكل نوعا جديدا.

- اهدأ يا ليث، هذه ضريبة الجهاد والمطالبة بالحرية، وهذا ثمن رفض الذل والاستعباد لخالدة البشر النصيرية، أما والله لن نضعف ولن نستكين وسنمضي رغم الشدائد حتى يحكم الله بيننا وبين عدونا.

- نعم يا عمر، ولكننا مستضعفون وقد خذلنا، خذلنا أقرب الناس لنا وتخلوا عن نصرتنا، حتى تكاد تشعر أن كثيرا من الفصائل المقاتلة لا تهتم بأمرنا ولا تبذل جهدا حقيقيا لفك الحصار عنا.

- صبرا يا ليث فليس بعد الشدة إلا الفرج، وهناك من الفصائل صادقون مخلصون يبذلون وسعهم، ثم تنهد قائلا:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب

* كان على عمر ورفيقه قاسم وليث أن يمضوا ساعات طوالا كل يوم في البحث عن الأعشاب التي تصلح للآدمي؛ فثممة أنواع عديدة من الأعشاب منتشرة ولكن أحدا من الناس لا يقربها أخذا بنصيحة طبيب قال لهم: "ما أكلته الغنم فكلوه وما تركته فاتركوه"، فهناك عدد من الأعشاب السامة التي قد تؤدي بآكلها، وهذا طبعا عندما كانت الأغنام موجودة، أما الآن فهي كالعنقاء وجودا.

ومع مرور الأيام أصبح ألم الجوع لا يطاق، والحيوانات التي كانت موجودة في البقعة المحاصرة قد انقرضت، والأعشاب الصالحة للأكل في تناقص مستمر، ولم يعد ما يحصلون عليه كافيا لسد الرمق وحفظ الحياة؛ لذلك فقد تشاور الأصدقاء الثلاثة في أخذ موقف جديد من الأعشاب التي كانوا يحذرونها من قبل لأن الأغنام لا تأكلها.

قال عمر: لم يعد أماننا سوى تلك الأعشاب السامة، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

فرد ليث: ومن قال إنها ستبقى سامة بعد الطبخ والغليان، خاصة ونحن لن نأكل منها كميات كبيرة في المرة الواحدة كما تأكل الغنم، وللموت بالسم إن حصل أهون من الموت جوعا.

وبعد مدة ثانية انقرض العشب الثاني، واضطر الثلاثة لتجربة عشب ثالث، وأعدوا طبقا من النوع الثالث من الأعشاب، ولم يحتاجوا إلى ضرب القرعة لأن الدور لعمر. خلال دقيقتين كان عمر قد أنهى ما في طبقه من عشب لا يقدر على إدراك كنهه سوى داود الأنطاكي.

ولم تمر بضعة دقائق حتى أخذت أعراض غريبة تظهر على عمر، فقد ثقل لسانه وضعفت حركته وأخذ يخلط في الكلام. فقال قاسم: عمر، يا عمر، أبك شيء؟ هل تشعر بالألم؟
- ليس في شيء، ولكني أقول: لم لا نشن الآن هجوما على النظام ونكسر عنا الحصار؟
- بماذا سنهجم؟ بالبنادق والقنابل؟
- نعم نهجم، أنا وحدي أستطيع أن أحمل دبابة.

وهنا أدرك قاسم وليث أنه يهلوس وأن خطرا وقع على عمر، فأسرعوا بأخذه إلى النقطة الطبية، وهناك فحصه الطبيب، وأكد لهم أن صحته بخير ولكنه الآن في حالة سُكر بسبب المواد المخدرة الموجودة في العشب الذي تناوله، وسيصحو قريبا إن شاء الله.

عاد الثلاثة إلى المقر وعمر مستمر في هلوسته، وصاحبه يضحكان من أقواله ويتحاوران معه في خرافاته، ووجدا متعة في السماع إلى تخليطاته، بل وقاما بتصويره في مقطع مرئي ليكون مادة دسمة للفكاهة والضحك عندما يصحو عمر من تأثير المخدر، من مثل قوله:
- أنتم جنباء، رحم الله عنزة بن أبي شيبان.
- من عنزة بن أبي شيبان هذا؟
- صحابي جليل وبطل من أبطال المسلمين، لم يكن جباناً مثلكم.
- يعني ماذا صنع؟

- ماذا صنع؟ خاض معارك كثيرة وجاهد في سبيل الله دون خوف أو وجل، لقد قتل هرقل بيده يوم ذي قار وصارع الهرمزان يوم أحد وانتصر على الصليبيين يوم عين جالوت، وفرت من أمامه جحافل الفرس في المنصورة وبارز مائة من أبطال المشركين يوم تبوك، نحن نحتاج أمثال هؤلاء الأبطال.

- ثم إلام انتهى أمره؟
- استشهد بطلقة قناص في رأسه عندما دخل التتار القاهرة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولم يطل الأمر بعمر حتى نام، فلما استيقظ فجرا كان قد نسي كل شيء، فسأل رفيقيه عما جرى البارحة، فعرضا عليه المقطع المرئي، فاستغرق في الضحك حتى سقط على قفاه.

ومع هذا لم يجد الأصدقاء الثلاثة بدا من متابعة اختبار الأعشاب بهذه الطريقة، فالجوع قاس لا يرحم.

انتهت.



من قلب إدلب العز